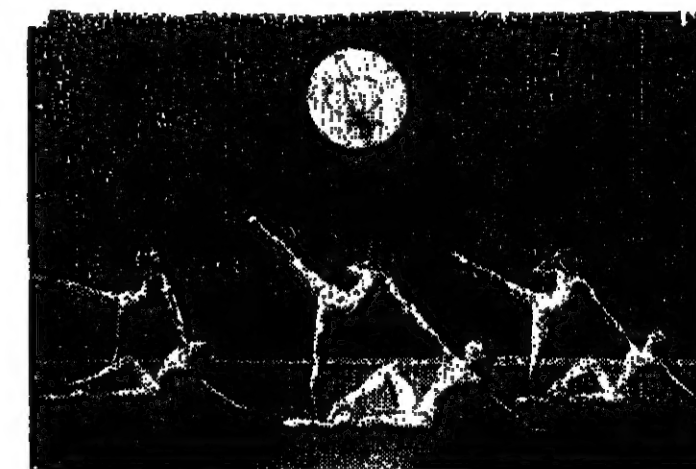




كرة القدم - ٨٢ :



يلعب كرة القدم الأرجنتيني مارادونا (أل اليسار) يغوص الصراع



بطلات البلاد في الجبل الفنى ، وباعثيات التماوين الجماعية من فريق  
القوات المسلحة

\* ستقام مبارکات انوارى بى چلت  
بى النور عشر من حوران (پوليسو)  
التي هي بى يودايتس بى العشرين من  
الشهر. انوارى بى منتجبى اوربا  
الاوربايت الصلحة و مكرسات لكرى  
العصبية بتاجسى الاتحاد الدولى لكرى  
للمسلة بى هذا العالم  
بى لكرى منتجبى اوربا الصليب  
سوليتى الكسندى لوفيلستى. وسكرتير  
لايلان اسرقيان كاتاليتيكو وميشكين  
بىين الاصلين الصلحة الذين يملكون  
تتلف اوربا

في الصورة الأولى: ميشكين (الطول  
٢١١ سم) والكماندرونيكسي  
(المدرج) ولاديمير كاشينكو  
(٢٠١ سم)

# انجاء موسیٰ کو

المجلس الأعلى  
 المجلس الأعلى  
 المجلس الأعلى

ΑΞΕΡΟΦΛΟΤ

١٩١٢/٦/١٥  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم  
 في هذا اليوم

المطبعة الموسكو  
١٦/٢ شارع مورس  
تليفون: ٢٤٩ ٥٨٧٣  
للاستشارة  
Moscow-Moscow News  
البريد بکس ٥١١٩

«Агба. Москва» («Московский вестник») по телефону: 2222 М 20 (883), 15 июня 1982 г.

[illegible]

من مراسلنا الخاص في نيويورك

تعد الاتحاد السوفيتي في الخامس عشر من حزيران (يونيو) ببدء المبادأة في استخدام السلاح النووي . وقد أصبح ذلك الالتزام ساري المفعول فور اعلانه من على منبر الدورة الثالثة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والخاصة بقرع السلاح .

ولم يجد رئيس الولايات المتحدة ريفان ما يفعله حول جوء هذه المبادأة السوفيتية عندما التي كلمة من على المنبر نفسه في السابع عشر من حزيران »

ستستأنف في التاسع والعشرين من حزيران (يونيو) المحاضرات السوفيتية - الامريكائية حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها »

وتقرر الاتحاد السوفيتي الاتفاق على تقييد الاسلحة الاستراتيجية لكلا الطرفين من الناحية الكمية وتقييد تعديدها الى الحد الأدنى فور بدء المحادثات .

ولم يجد الرئيس ريفان مرة اخرى ما يفعله في هذا الشأن .

واقيرا والاتحاد السوفيتي دراسة مشروع اتفاقية على تدمير صنع والتاج وزرع انشطامات الاسلحة الكيميائية واغلاقها على ان تؤخذ بنظر الاعتبار رغبات الدول الاخرى ومن ضمنها مسألة الرقابة .

ولم يقل ريفان اي شيء من حيث الاساس ، بل كرز الاوائل الغرقاء حول مشاركة الاتحاد السوفيتي في استخدام الاسلحة الكيميائية »

عالمان وسياستان »

ان الولايات المتحدة لا تريد التخل عن خطة الضربة النووية الاولى ، التي تمكن في صلب تخطيطها العسكري الاستراتيجي »

انها ترغب في التمييز لانضمامها بزيادة الاسلحة النووية .

انها لا تنوي اطلاق الاسلحة الكيميائية بل بالعكس توسع انتاج الانواع الجديدة منها .

(الفتحة على ص ٦)

يحتوي ملحق صحتنا لهذا العدد على رسالة ليويلد بريجتفيلد في الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة لليونيويتا المتحدة. خطاب وزير الخارجية السوفيتي الدربه غروميكو في الدورة لليونيويتا، وذكر الاتحاد السوفيتي المعلقة. «أبعلوا القلح»

تتمتع مشكلة خطر السلاح النووي لأن أعدادا متزايدة من الدول قد أصبحت الآن لديها السلاح في مستودعها الخاص به.

ويرى الباحثون أن الدول النووية في المستقبل القريب قد تواجه ثلاث مخاطر: المخاطر النووية، المخاطر الكيميائية، المخاطر البيولوجية. يشكل خطر النجوم من حيث نسبة الخطر والخطورة.

(نور)



البيت في موسكو مباحثات سوفيتية للمباراة ناقش في سيالها ليتواي تيرلوف رئيس مجلس الوزراء السوفيتي والوزير البلغاري غريشا فيليوف الذي وصل الى بلاديا في زيارة رسمية ، انقضا في جو من التقاطع التام مسائل العلاقات الثنائية واهم القضايا الدولية .

وم كذلك الله بين ليوليد بريجنيف وغريشا فيليوف ،

في الصورة : اثناء المباحثات في الكرملين .

ادگادی رایکین والرسم طاهرن  
صلاروف والاکادیمی لیکولای  
سیمپونوف

والتي هي في حوزة دولته  
الامم المتحدة ورجال الدولة والساسة  
في جميع بلدان العالم ، الى بلل كل  
ما في وسعهم للحيولة دون ارتكاب  
جرائم جديدة ولايات ارامة الدماء في  
لبنان ،  
وقد اذان الصوان كذلك التريق  
البرلماني السوفيتي الذي يضم جميع  
سواب السوفيت الاعل للاتحاد  
السوفيتي

لبنان والمطالبة الحازمة بإيقاف  
الغزو فوراً وبالنسحاب المحتلين من  
تفان دون قيد أو شرط .  
لقد وردت هذه الكلمات في النداء  
الذي أصدره ٥٠ شخصية سوفيتية  
مؤثرة في ميديا الملم والثقافة ، من  
بينهم الأكاديمي الأول الكساندروف  
ئيس الأكاديمية العلوم السوفيتية  
الكاتب ميخائيل شولوخوف والممثل

الوكالة الروسية للاتحاد السوفيتي  
والتي تعمل على حياة وميشة التصويب  
التي تلتها الاقليمية العالم ولكن  
بالبطالة تكون تصور كامل عن الاتحاد  
السوفيتي في الواقع في اوبسده  
والتي الذي يعمل اسم بعض عائلة  
والاستاذة. لقد التفت هذا المرض  
في الثامن عشر من حزيران (يونيو)  
في موسكو على ارضي المرضي الدائم  
التي انتشرت الاقتصاد الوطني السوفيتي  
في مرضي هذا المرض لعدد ٦٠ عاما  
في تأسيس الاتحاد السوفيتي، ويمكن  
وعمل المرضي على سرعة تصفيرة  
الاتحاد السوفيتي والمثل منظموا  
المرض في وكالة مناطق البلاد  
في سنة ١٦ ألف من مزيج والتحدث  
فيها بشكل متع وجيد.  
والحدث ١٥ جمهورية اتحادية في  
المرض المذكور في ملاحظاته. ومن  
في الوب المرضات مكانا. والات  
المرض السمان ومعدات، وضاح  
مستلزمات.

من السؤال : من كان أكثر فطنة من  
النتيجة الاستراتيجية-تكتيكية-سيكوف أم ساناتا  
(الأخضر) مع هودوب المتشبه (البرازيل)  
والعلاوب التناولي ميملين في هودويلا  
في استيبيلة ، وفي تونز-بولوي وليس  
في حزان-ويوتو .  
قد طرحت التشكيك على المائدة كـ  
الارواق الرابعة في اللغات الاول  
يبيتون ان كل مهادرة في اسبابها  
تستند مباداة ختامية .  
وما لا شك فيه ان البطولة الحالية  
تستند الوجه الجديد لكرة القدم  
للسنوات الاربع القادمة ، بل يرى الآن  
في هذا الوجه التوافيق التي تعتبر  
حيانا من علامات السنوات الماضية  
لنوعية وغالبا ما تكون علامات مرض  
فطن .  
ان المباريات في اسبابها حادة  
قد أصبحت كرة القدم أكثر نشاطا  
سريعة ، ولكنها تحتاج الى كفاءة  
معرفة أكثر .  
كرة القدم ، فالراييس في الحالات  
ككرة مقولة ، فالراييس في الحالات  
الاصعب هو ذلك اللاعب الذي يستطيع  
تفكير واتخاذ القرار المناسب في  
اللفظة المناسبة ، حتى في اوج  
العبادة .

يتبنى القول ان مستوى اللاعبين  
الحاليين قد ارتفع بصورة ملحوظة  
فيمكن الحديث اليوم ليس من  
"لجم" بل من مجموعات "لجم". وقد  
شهدنا بصورة جيدة اللاعب البارز  
سابل ادسون اراتنيس وداسيميتو  
ييليه الذي تعمل معه الرابع من  
الامم المتحدة.

پوریس کورولوی  
پوری لیلیا کول

يحتفل المديرون الاربعة والشعرون  
بكل الصور بالاشعة البالغ عددها ٥٢٨  
الاجسي كره القدم الذين يتناصون في  
١٣ مدينة اسبانية بغية الوصول الى  
المدينة الاربعة عشرة ، الى مدينة  
مدريد حيث ستجرى ليها يوم الحادى  
عشر من تونز- يوليو الحركة الثقافية  
على كاس العالم .  
ان هؤلاء اللاعبين معروفون ليس  
فقط بالنسبة للشعبيين ، لكن ان  
الاخيرين يعرفون اكثر من غيرهم الى  
مركز يمكن ان يشغله هذا اللاعب او  
ذاك من الذين استبقوا اللعب في  
المنشآت الوطنية .  
ليس يتصور انى منتخب وطنى  
يعطى وجبة الطبقى من المنتهيات  
الافرى خلال اربع سنوات ، لان كلا  
منها بحاجة الى ختم لرى لاختيار قراء  
استعدادا للبطولة .  
لماذا عرف العالم عن منتخب  
فلسطين بسكوف ؟  
اشهر الملون الكرويرتون الى ان  
الدرب السوليتى بسكوف اعد فرقا  
من معدة كزه وكسل يسكوف الثلاث  
الاجبر سبارتاك/ موسكو ، ودينامو/ كييف  
ودينامو/ تيليسى، فطقت للمنتخب  
السوليتى تذكرة السفر الى اسبانيا .  
كما ان الدرب السوليتى ادهش  
الاختصاصيين بعمله فين منتظر اطلاقا

مستهجن في ظل مجلس مشابه لما هو عليه في إسرائيل ، لكي يفسر الاصحاح وكلامه قريبون الى وطنهم والى إسرائيل في نفس الوقت ، لكن فلسطينيين يسوقون كل فريقه غلبتها من موسكو الى ارض صليب بيتنسون بيزانينون في مدينة سيليل مباشرة .

أن القصاص بين المستعبد بين (الرازي والسوفييتي) الذي انتهى بنتيجة (١٢-١) لصالح الاول لا يفسى الجواب النهائي

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤

\_\_\_\_\_



# آراء.. أسئلة.. اجوبة

رغم البعد

لا تستطيع نيوزيلندا على الرغم من انها تقع في أقصى العالم، التخلص من آثار الحرب النووية، إلا ما تشبث في النصف الشمال من الكرة الأرضية له جسد ذلك في تقرير اللجنة التوجيهية شبه الحكومية الخاصة بشؤون التنبؤ، بالمستقبل.

وقد حلت هذه اللجنة الآن، لكنها اشارت الى ان القسم الأكبر من التجارة الخارجية النيوزيلندية يتحقق مع بلدان النصف الشمال من الكرة الأرضية. وإذا تقرر هذه البلدان بفصل الأعمال التجارية فسوف تضر نيوزيلندا، ولدى الكثيرين القربى في أوروبا ونحن لا نستطيع ان لا نلقي ان مصائرهم...

ان نشهد حركة السلم فسي نيوزيلندا لا يريدون ان تروى في موالى، بلدهم سن اية دولة معقدة بالأسلحة النووية. وهم يتابعون باقوال تجارب الأسلحة النووية التي تجريها فرنسا في البحر، الجنوبي من المحيط الهادى، وبقول بناء المحطات النووية التي توليها الولايات المتحدة الأمريكية، ومع أنهم يعدون كالتنفيذ بان هذه المحطات ذات أهداف سلمية يعتقد الكثيرون من أفراد شعبنا بانها موانع في الواقع لضمان الامتداد العلاجي للعلاقات العربية الإسرائيلية القادرة على ارضاء الانتماء السوفيتي بالمواضيع المتعللة من الجزء الجنوبي من المحيط الهادى.

وليم هاكوليد (نيوزيلندا)

حرب استعمارية

ان كل ما نلوه لنا لندن الرسمية يدرك منه الجميع، فلهذا القوات البريطانية لجزم ما بين هو حرب استعمارية خفية، ولولا دعم الولايات المتحدة والتانسو المادى والمعنوى للثمن لما اذنت بريطانيا على الحرب، لقد تعرضت للهجوم اليسوم الارجنتين، فمن هي القضية القائمة من الدول الثمانية؟

فيليكس دافوخ (غانا)

هدايا لا يحتاج الاطفال اليها

يمل عدد هائل من الناس في العالم في ان يتولوا سبيل التسليم في

القريب العاجل وإذا لم يتم ذلك فتواجه كارثة تهدد بالبقاء على الحياة في العمورة.

ما امر السخريه في كلمات ليطان ديكاليسو، جاك ايف كوستو: «كل على يوفه اليوم هدبة تعادل اربعة اطنان من المتفجرات».

ان تقلص الأسلحة ضرورية حياتية وامل بافلاس في ان تنجح المحادثات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، وان يقيم السلم على العالم في النهاية.

السويدي (الولايات المتحدة الأمريكية)

انا لا اخاف من الروس

ان خرافة «الخطر الروسى» اختلق ليس جديدا، ويتذكر ايها جيل كيف اعد هذا الموضوع بتشكال شتى في الغرب منذ ايام الاول لقيام السلطة السوفيتية.

كان مرسوم السلام اول تشريع للجمهورية السوفيتية، غير ان ذلك التمسك الى السلم لم يمنع من ذلك وفات الدول الامبريالية ومنها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا واليابان وغيرها تحت هجسجج الخطر السوفيتي قد بان هذه المحطات ذات أهداف سلمية اما الان فان تلك الدول تزعم من جديد ما يسمى بالخطر السوفيتي، اعتد ما يجب علينا ان نذكر التاريخ قبل تصديق الفجسج حول «الخطر السوفيتي».

لله استوعبت جيدا كلمات بريجنيف ان المذهب العسكري السوفيتي يتسم بطابع دفاعي، ولا تشرت هذه الكلمات في مجلتنا «شيفر».

ولا يستحق سوى تصديق ذلك.

كارل ويمان (ألمانيا الغربية)

التاريخ لا يعود للتهقري

مهما كانت المناورات التي تقوم بها الامبريالية الأمريكية في حوض البحر الكاريبي فلها عابرة من اعادة التاريخ للتهقري في امريكا اللاتينية.

ستيفن ايسايراي (أوغندا)

المبادرات السوفيتية

التي احترم الاتحاد السوفيتي لحدوده واقتراحاته حول ضرورة

دوجية روسيه (فرنسا)

رمز الشجاعة

لم يكن من جسد دعوى في عجرة يسكنون حيث دفنوا اللينيناديين الذين استشهدوا أثناء النصر، والباطون بواس من لينينغراد، ان هذه القيمة هي رمز شجاعة وبطولة وممود شعبي.

دار القلم

صنعاء

شارع عبد الفتاح

ص. پ. ١١٧٠

سورية

المؤسسة العربية السورية

شارع الجمهورية

جمهورية مصر العربية

الاحرام

شارع الجلاء

القاهرة

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

دار ١٤ أكتوبر

مؤسسة النشر والتوزيع

ص. پ. ٢٢٧٧

عدن

لبنان

دار اللارابي

ص. پ. ٣١٨١ بيروت

المغرب

الدار البيضاء

المنظمة المسيحية للنشر والتوزيع المطبوعات صوفيهبريس، زاوية فسارح دنان وشمارح سين-سانس ص. پ. ١٨٢

جمهورية العراق

شارع الجلاء

القاهرة

سورية

المؤسسة العربية السورية

شارع الجمهورية

جمهورية مصر العربية

الاحرام

شارع الجلاء

القاهرة

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

دار ١٤ أكتوبر

مؤسسة النشر والتوزيع

ص. پ. ٢٢٧٧

عدن

لبنان

دار اللارابي

ص. پ. ٣١٨١ بيروت

المغرب

الدار البيضاء

المنظمة المسيحية للنشر والتوزيع المطبوعات صوفيهبريس، زاوية فسارح دنان وشمارح سين-سانس ص. پ. ١٨٢

## هيئة رئاسة السوفيت الاعلى

كيف تعمل هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي؟

مارك غرايولسكي (الولايات المتحدة)

ان هذه الهيئة المنبثقة عن السوفيت الاعلى والماملة دوما تنتخب من ارب السوفيت الاعلى في الجلسة المشتركة للجلسة السوفيتية تضم هيئة الرئاسة ٢٩ عضوا من بينهم رئيس الهيئة ونائبه الاول ونوابه الخمسة عشر (واحد من كل جمهورية متحدة) وسكرتير هيئة الرئاسة ٢١ عضوا.

ويجلس التائب الاول لرئيس هيئة الرئاسة دوما بينما يمثل نوابه الاخرين بالتائب، كل منهم مدة شهر، ويصلون خلال الوقت الباقي في جمهورياتهم.

تقعد هيئة الرئاسة ٦-٧ جلسات سنويا، اما جيلارها الى سكرتيراتها واقسامها) فيعمل على الدوام.

تفصح هيئة الرئاسة بكل اماليها للسوفيت الاعلى وتحقق فيما بين دورتي السوفيت، وظائف الهيئة العليا لسلطة الدولة ضمن إطار الدستور. ومن هذا ان هيئة الرئاسة تقرر كثيرا من المسائل التي تخصها وظائف السوفيت الاعلى وليس جميعها. فلا تستطيع هيئة الرئاسة مثلا تغيير الدستور والقرار مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية البلاد واجراء الاستفتاء، الخ ولا يصرى قبل مراسيم هيئة الرئاسة الا بعد ان يقرها السوفيت الاعلى.

تتخذ هيئة الرئاسة بموجب الدستور السوفيتي (المادة ١٢١) قرارا بأجراء الانتخابات للسوفيت الاعلى وتحدد تاريخها وتحدد دوراته، وتتشكك اقسام اللجان الدائمة للجلس السوفيت الاعلى وتراتبها مراعاة الدستور، وتقرر القوانين وتبرم المبادرات الدولية للاتحاد السوفيتي وتنفذها، وتلقى قرارات محكمة الاتحاد السوفيتي وحكومات الجمهوريات اذا لم تتطابق القانون، وتضمنت الرتب العسكرية والديبلوماسية وتنحها، وتضمنت الأسرة وتنحها، وتقرر المسائل المتعلقة بالجنسية السوفيتية، وتلقى اوراق الاستعداد والاستثناء، للمتلين بالديبلوماسية الجانب وتصدر قرارات العلو وتعلن الطوارئ، والصحة، وتعلن الحرب في حالة الاعتداء، على الاتحاد السوفيتي او ضرورة تطبيق الالتزامات الدولية المتعلقة بالاعتداء المشترك.

بعد انتهاء صلاحيات السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي تواصل هيئة الرئاسة عملها الى ان ينتخب السوفيت الاعلى بقوامه الجديد هيئة رئاسة جديدة.

يوديس داليلول

ان اسهل وسيلة للحصول على المعلومات عن حياة شعوب الاتحاد السوفيتي هي مطالعة الجريدة الاسبوعية «اليوم، موسكو» (تصدر باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية) التي تنقل للمشتركين من موسكو بطائرات ايربوفلوت، راجعوا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على

المناوين التالية:

الكويت

وكالة مطبوعات فرج الله

ص. پ. ٤٥٤١ كويت

الجمهورية العربية اليمنية

دار القلم

صنعاء

شارع عبد الفتاح

ص. پ. ١١٧٠

سورية

المؤسسة العربية السورية

شارع الجمهورية

جمهورية مصر العربية

الاحرام

شارع الجلاء

القاهرة

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

دار ١٤ أكتوبر

مؤسسة النشر والتوزيع

ص. پ. ٢٢٧٧

عدن

لبنان

دار اللارابي

ص. پ. ٣١٨١ بيروت

المغرب

الدار البيضاء

المنظمة المسيحية للنشر والتوزيع المطبوعات صوفيهبريس، زاوية فسارح دنان وشمارح سين-سانس ص. پ. ١٨٢

جمهورية العراق

شارع الجلاء

القاهرة

سورية

المؤسسة العربية السورية

شارع الجمهورية

جمهورية مصر العربية

الاحرام

شارع الجلاء

القاهرة

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

دار ١٤ أكتوبر

مؤسسة النشر والتوزيع

ص. پ. ٢٢٧٧

عدن

لبنان

دار اللارابي

ص. پ. ٣١٨١ بيروت

المغرب

الدار البيضاء

المنظمة المسيحية للنشر والتوزيع المطبوعات صوفيهبريس، زاوية فسارح دنان وشمارح سين-سانس ص. پ. ١٨٢

جمهورية العراق

شارع الجلاء

القاهرة

## سياسة الولايات المتحدة - مصدر التوتر في العالم

قال ليونيد بريجنيف ابان لقائه مع وفد الحزب الشيوعي البرتغالي برئاسة الفاروكوتال السكرتير العام للحزب ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية هي قبل كل شيء مصدر التوتر المتزايد وتنامي واشتداد التراجع تلو الآخر لتوسيع التسليح سواء النووي لم الكيميائي او التقليدي، ويعلن الاستراتيجيون الامريكان بشكل صاف عن مساهمهم الرامية الى بسط الهيمنة الامريكية على العالم، ولا تنوع الادارة الامريكية عن الدخول في السبزون الداخلية للبلدان الاخرى، وتغفلت ازمتات وزامت خطرة في مختلف مناطق الكرة الارضية.

## آراء بخصوص المبادرة السوفيتية

يوس دي كويلياد

السكرتير العام للأمم المتحدة

- التزام الاتحاد السوفيتي بعدم المبادرة في استخدام السلاح النووي

خطرة بناء للغاية تهدف الى تحسين الوقت الدول.

بولوسلاف غويوك

وزير خارجية تشيكوسلافيا

- تركت المبادرة السوفيتية

أنطباعا جيدا للغاية، لقد طرحت جملة من المقترحات الجديدة كل منها تشكل خطرة واقية وواقعة في طريق لزج السلاح.

لقد مد الاتحاد السوفيتي يد السلام واغرب من ارادة شعبه، وبلدان الاسرة الاشتراكية الاخرى لم تتوانى وطنية عاملة باستخدام مبررات فرق سوية تعرف باسم «هايكارديفرغراف» ويستند اول جهاز من هذا النوع لاول مرة في العالم على متن المحطة

المادية «ساليوت-٧».

واستحدثت معهد لبحاث الزفافية من اراض القلب ضمن البركن السوفيتي لاراض القلب والاورية النووية، ولم يمرر الاتحاد السوفيتي او اى بلد آخر مثل هذا العهد، وتحتج مراكز

جراحة القلب مكانا عاما في معالجة اراض القلب والاورية النووية، وتوصل علماء اراض القلب وجراح القلب بالتصان مع مسؤولي الرعاية الصحية لاول مرة في عام ١٩٨١ الى تقليص نسبة الوفيات

الناجمة عن اراض القلب والاورية النووية، ومعد بادرة غير تدل على صواب اتجاه وسيل واساليب مكافحة المرض رقم واحد.

بين لابل

مدير مركز المعلومات الامريكي الخاص باللقاحات العسكرية الفراق البهنسري

المبتدع

- المبادرة السوفيتية الجديدة، كتبت على ان الاتحاد السوفيتي يمسك بصفحة

الكسندر تاتولوف

كوت ليدلارد

وليس وفد السويد في اللجنة الخاصة بقرع السلاح.

القرع السلاح

- المقترحات السوفيتية شاملة التسليح، واهم ما فيها من الالتزام بعدم المبادرة في استخدام السلاح النووي، الا حثاكة من ان كالة البلدان المتقدمة يفسدون خيلهم للتخارج حاليا، ومن المهم جدا ان الاتحاد السوفيتي يذرع فكرة التجميع المتبادل للترسانات النووية، ان دعوة الزعيم السوفيتي لتفتح الطريق امام حل مشاكل كثيرة تتعلق بخطر التسليح

الابادة البناعية، ومنها الاسلحة الكيميائية.



وزير الصحة السوفيتي سيرجي يورتيكوف يفتتح المعرض الدولي «كاردولوفيا-٨٢».

اول من زاد هذا المعرض هم المشاركون في المؤتمر العالمي لمرافق القلب المتفقد في موسكو

## كيف حال القلب؟

لا ينظر هذا السؤال الوجه الى قلب الانسان او بالارى الى قلوب ملايين الناس، على تشنيات بالصفة لهذا الطور الرئيسي في جسمنا

لحسب بل وعلى التلق ازا، وضعه، وكحل الآن اراض القلب والاورية مكان المصادرة لى جدول الرغبات، ويمكننا القول ان علم اراض القلب والاورية على النطاق العالمي يبحث قواعد عسكرية وقنايل نووية والوسائل الكفيلة بمعالجة اراض القلب.

١٤ مركزا لقلبيا في الجمهوريات المتحدة، ٢٠ مركزا مستمرا لاراض القلب، واكثر من ٦٠٠ قسم لاراض القلب في المستشفيات-كل هذه حلقات حامة في شبكة خدمات اراض القلب في بلانا.

لقد تحدثت صحتنا عن عمل فريق العلماء برئاسة الاكاديس تشازوف الذي انتهى بوضع وتطبيق اساليب جديدة تماما لمعالجة الحالات الخطيرة التي تسبب اصابة الانسان باحتشاء عضلة القلب.

كما تم صنع ادوية واعنة تمتد على مجال بيولوجية، ومن هذه الادوية-الترينترولون الذي يستخدم كعاملية الدابة الصدمية والذي اشترت منا الولايات المتحدة الامريكية براءة انتاجه.

يرالجح حكوى في مجال ابحاث اراض القلب، وانشأت شبكة متشعبة من مؤسسات الابحاث العلمية والطبية في هذا المجال، وفي عشية افتتاح مؤتمر موسكو، تم تشييد المركز السوفيتي لاراض القلب والاورية

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.

من قضاة ذلك اكثر من عشرة الاف ممثلون خسة ابرام، كما قسم الانتخاب هناك الاول من اولئك الذين يشاركون في الانتخابات.

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.

من قضاة ذلك اكثر من عشرة الاف ممثلون خسة ابرام، كما قسم الانتخاب هناك الاول من اولئك الذين يشاركون في الانتخابات.

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.

من قضاة ذلك اكثر من عشرة الاف ممثلون خسة ابرام، كما قسم الانتخاب هناك الاول من اولئك الذين يشاركون في الانتخابات.

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.

من قضاة ذلك اكثر من عشرة الاف ممثلون خسة ابرام، كما قسم الانتخاب هناك الاول من اولئك الذين يشاركون في الانتخابات.

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.

من قضاة ذلك اكثر من عشرة الاف ممثلون خسة ابرام، كما قسم الانتخاب هناك الاول من اولئك الذين يشاركون في الانتخابات.

شارك الرادشون السوفيت كلهم في ٢٠ حزيران (يونيو) في انتخابات مجالس ارب السب وجرى انتخاب ٢٩ مليون نائب للسوفيتات المحلية التي تمثل بقوامها الجديد، لمدة سنتين ونصف السنة.



من مواد وكالة نوفوستي

\* أكد نائب رئيس الأكاديمية العلوم بجمهورية أوزبكستان إيركين يوسفوف على أن لغة الشعب الأوزبكي قد حلت قدراً كبيراً في ظل السلطة السوفيتية خلال انتفاضات الاقتصاديين القريبين واصلت الأداة على ذلك من إصدار مجلد للغة الأوزبكية يحتوي على ٦٥ ألف كلمة. وتم اختار الدمج بالكلمات الجديدة في اللغة الأوزبكية لتعكس والتجديد الشفنة من لغات الشعوب الأخرى في البلاد.

\* قال سرفيس بالمسوف رئيس اللجنة الأوزبكية السوفيتية، لم يحدث خلال السنوات العشر الأخيرة أن حدثت اللجنة الأوزبكية الوطنية على معلومات بهذه السعة حول مجرى الأعداد للأزواج الأوزبكية قبل سبيل المثال ما زالت مواهب السابقت مبهورة. كما أنها لا تعرف حدود استقلال الشاركتين والتخصصات الرئيسية وفيه أفراد العائلة الأوزبكية هذا بأن تكاليف المعيشة أثناء الألبام تعدد عدد الشاركتين بالنسبة للكثير من البلدان وخاصة النامية. كما لا توجد ضمانات خلية من مستوى الألبام في لوس انجلوس بأنها ستجرب وفقاً لتواعد اليونان الأولى. هذا بأنه من المعروف منذ الآن أن إدماناً ستفوق. فبدلاً من بلدة أولبية واحدة ستكون هناك ثلاث بلدات على الأقل تقدر.

جهاز مفتح في طريق سباق التسليح

المثل لدى الإنسان وتحويله إلى ملحق لالة العسكرية. والتدين يريدون أن يجيروا عن البشر حقيقة مغاير العرب النووية وأن يحكموا عليها لا من الواقع بل من افترال دعاء الزعة العسكرية ؟ كلا طبعاً.



من صحيفة «كوسموسكايا براد»

دولاً في السنة إذا مسا استطلعت التنو بدالة النفس لمدة ٥ أيام. غير أن هذا التنو يشغل معلومات من نصف الكرة الأرضية من الأهل. أما التنو بحالة الطقس لمدة الأول لا يمكن بدون معلومات من الكرة الأرضية كلها. ولا يستلزم تقديم هذه المعلومات الآن إلا الملاة الكروية.

لقد انشأت بلادنا منظومة من الآثار الاستباقية لرؤية الأحوال الجوية تسمى «ميتير» وسجلت بواسطتها آلاف الأمصار. ودققت مواقع عشرات الآلاف من الجهات الجوية. وتزداد الآثار الاستباقية من طراز «ميتير» عدداً كبيراً من الوظائف، منها اختيار أفضل الظروف للسفر.

التوتر العصبي والثورة العلمية التكنولوجية والمجتمع

يقال انقسم الناس التكني مقدمات للتوتر العصبي غير أن التواتر الجينية للحياة الآن لا تشكل أي خطر على كثرة الناس. في جسم الإنسان احتياطي كبير من الطاقة وجهاز لادارة عمل أحده. ومن المهم أن لا تنب مرحلة التوتر الشديد مرتبطة لوقتاً قصيراً.

ان لا تترك الناس التكني غير خلل بعد ذاته إذا تم بصورة متوالية وإذا لم تتركه زاعات اجتماعية. ولا توجد في المجتمع الاشتراكي مقدمات لتسبب الزلازمات الاجتماعية التي تعتبر طبيعية في المجتمع الرأسمالي. ولكن لا توجد الا خلاصات في مجال الانتعاش والعناية المالية والعلاقات مع الناس الآخرين وهي قادرة في الحقيقة على أحداث توتر عصبي شديد. لذلك لا يجوز تبسيط المسألة. لحماية الإنسان من التواب السلبية للتوتر العصبي الشديد متى قضية المجتمع كله.

قسم هراية التفر في القضايا البدنية يعاكم اذاعة العام في جمهورية مولدايا السوفيتية. قالت : انشأ قسم في كدارو العلاقات الفاروقية المدنية وليس مضال الناس اذا لم يتم الحكمة بخراسة القديس لاسن. القاتون. لجرى هناك التعلق من الوثائق. ويحت الانصر. أصدرت الوثائق على لوجية الإتهام الى ادمياً.

أفاق اقتصادية

٥٠ عاماً في خدمة التعاون والتجارة

احتفلت غرفة التجارة والصناعة السوفيتية بالذكرى الخمسين لتأسيسها. وقد أجرى مراسلتنا لهذه المناسبة الحديث التتالي مع يوريس يورسوف رئيس هيئة رئاسة الغرفة.

أخطر ثلاثي

لقد استطاعت الباكستان أن تصل على أسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من مواصله بحوث نووية لا تخضع لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتهددت إدارة ريفن بأن تقدم إلى إسلاماباد مساعدات عسكرية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار. وتبنيها ٤٠ طائرة (١٦-١٦) قادرة على حمل أسلحة نووية.

ان لوج الولايات المتحدة الأمريكية في التوازن العسكري-السياسي مع جمهورية كوريا الجنوبية يفرق أمام إيروريا إمكانية هذه الامال أيضاً مع استئصال الشحنات الأمريكية من البوابات الجوية لمعاملاتها النووية ان الوضات البرقية البهيمه بالقرب من سواحل جمهورية كوريا الجنوبية التي شوهت في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٠ كانت شبيهة جداً بالبرق الذي يتولد من اختيار الأسلحة النووية. وتجدد هنا الاضرار في أن إيروريا كانت تفر في عام ١٩٧٧ القيام بتجربة على سطح نووي. ولكن تلك المحاولة أصحبت انذاك بفضل التطوير التي سار في الوقت المناسب من الاتحاد السوفيتي.

قارنوا بين مؤلفي المؤسسات كبرلى الانتفا. ولكن غالبية مسؤول المؤسسات يبدون رغبة في الانطباع على الوثائق بعد تدخل الدعم المالى خاصة اذا كان مزباً في ماله. حيثما توجد فريق الماملين عند ارتكاب احد خطا جدياً غالباً ما تسبب ان كان فريق الماملين ؟ ولماذا لم يساعد في الوقت الاخرى ولكن لماذا لا يوجه هذا السؤال الا في الحالات القليلة ان لا يجب في كل مرة ان يتم بامرو حياة مجموعة ويمنح مسؤوليه اذا كان قد ضلوا حقيقياً في الجبرسة. وعندما لا يعمل أي فرد سواء كان صالحاً أم طالماً.

من جريدتي «سوفيتسكايا استوليا» و«سوفيتسكايا مولدايا»

ويبدو الآن بين بعض المصلحات الغربيين اتجاه مهادنة ان امتلاك السلاح النووي-سيصل الى متنازعين بانكائه ان يؤدي الى استقرار علاقاتها السياسية. ويؤمن بان التخوف من الكارثة النووية قد يؤدي الى التقليل من مخاطر النزاع باستخدام الأسلحة الانتدابية وباكستان إسرائيل وجهودية جنوب إفريقيا. قد تتمكن من امتلاكه في الرب وقت.



بقلم : فاليري داليدوف

لوج «معدودة» تخلق اوعاماً غطرة كذلك لدى عدد من البلدان التي «تتوقع» امتلاك السلاح النووي» حصول ان السلاح النووي يمكن استخدامه في النزاعات المحلية في الاقاليم السنية.

٣٠٠٠ قنبلة كل سنة

ان توسع «النادي النووي» يهدد بنطاق خطية لا يحل لها استمرار الموقف الدول. ويخطى هذا الامر على عواقب سلبية جداً بالنسبة لامن كالة بلدان العالم. وفي واقع الامر اذا مسا تورطت في عملية صناعة وتكديس الأسلحة النووية دول لا تمتلك هذا السلاح، فان خطر الحرب النووية يتزايد بشكل لا يحل له وليس من الصواب التمكن بها له يؤدي اليه وجود السلاح النووي في ترسانات البلدان «الصغيرة» المتنازعة ان مثل هذه الحالة قد تؤدي الى خطر خطي يتشغل في تطور العمليات العسكرية من استخدام الأسلحة النووية في نزاعات تروية من شأنه ان يجر اليها أيضاً الدول النووية «الكبرى». كما ان تزايد عدد الدول النووية من شأنه ان يهدد لدرجة كبيرة كذلك القضايا المتعلقة بنزع السلاح النووي على النطاق العالمي.

فاليري داليدوف-دكتور للعلوم في التاريخ، باحث علمي في معهد الولايات المتحدة وكندا التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية.

النووية. لقد بلغ عدد الدول التي وقعت معاهدة حظر انتشار السلاح النووي الى يومنا هذا ١٨٨ دولة. وهذه المعاهدة وثيقة قانونية دولية حامية تقدم قضية صيانة السلام. وتقطع الطريق الى درجة ما امام الكارثة النووية الحارفة. لقد وقعت هذه المعاهدة أساساً متيناً لتطور التعاون الدولي الشنسر في مجال الاستخدام السلمي للطاقة الذرية. ان مواصلة توسيع نطاق الأطوار المشتركة في المعاهدة وأعمالها صفة اعم، وزيادة فاعلية النظم الضمان والائتلاف من شأنها ان تصبح اجراءات حامية في مجال حظر انتشار الأسلحة النووية. وفي الظروف الراضة التي تفسر

فيها الولايات المتحدة بكل استعثار امكالية خوض حرب نووية-معدودة بلمرية حامية مصانها الجبرية في اية بلمة من بلمع العالم. وتعلن بشكل صارح لها يتصل في توسيع لم يسبق له مثيل للأسلحة النووية يتزايد بشكل كبير دور كالة البلدان غير النووية على معاملة حظر الانتشار في مجال صيانة اامن الدول.

في سبيل «دبلوماسية نووية»

ان رفض الولايات المتحدة الأمريكية ابرام معاهدة صانع-٢، والتتصل من المفاوضات بخصوص معاهدة حظر التام والتفصيل لجارب السلاح النووي، وتجاهل دعوات الاتحاد السوفيتي الى وقف انتاج الأسلحة النووية والشروع في تقليص المخزون منها وصولاً الى صهرتها التامة تشكل عرقلاً للانتفاات الناهية من السادة السامعة لمعاملة حظر انتشار الأسلحة النووية.

كما تزداد أهمية كبيرة كذلك في مجال حظر انتشار الأسلحة النووية التزامات الدول النووية بالامتناع من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد تلك الدول التي ترفض انتاج أو اقتناء-محل-هذا السلاح. ولا تخضع بها في أراضيها النووية الى الانضباط السوفيتي صرراً. ومع تطور الترة العلمية-التقنية وتوسع نطاق التناذر بين الدول. بما في ذلك في مجال التكنولوجيا النووية يتزايد عدد البلدان الفائرة من الناحية السامعة في صناعة الأسلحة النووية وسيتم عدد البلدان التي «تتوقع» على امتلاك الأسلحة النووية الى حوال ٣٠٠٠ دولة في عام ١٩٩٠. ويهدد الخبراء انه مع حلول عام ١٩٩٠ ان البلدان النامية ودمها متصبل. ستفرض نتيجة لتسليح الشحنات الكوروسية كية من البولونيوم تكفي لصناعة ٣٠٠٠ قنبلة سوية. لدرة الواحدة منها تعادل تلك القنبلة التي القيت من هيروشيما. وهذا الوضع يسيح ائتلافات واسعة راية على مسألة تعزيز لوجية نزع السلاح في جنيف. ولعل

بضمة ايام اعلان الاتحاد السوفيتي خلال الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة لنزع السلاح من وقته المبادرة في استخدام السلاح النووي.

ما هو اقل خطراً ؟

نفس الوقت الذي يعرقل الغرب التوصل الى اتفاق عام بخصوص حظر السلاح النووي، فان مبادرة تعزيز-امن البلدان غير النووية بوجه الخطر النووي ينبغي ان تصدر من هذه البلدان بالذات. ان مجموعات من هذه البلدان بالذات او بعضها منها بإمكانها ان تبدأ عملية وضع صيغة متفق عليها لضمانات اامن، ومنه

يتعين اتخاذ موقف جديد

كثير اخبار محلية ان الولايات المتحدة الأمريكية تنوي وضع أسلحة نووية في جزيرة دييغورسيا في المحيط الهندي. ولقدس خطت وضع هذه الأسلحة في الشرق الاوسط وكذلك في إفريقيا. وكما يخبر من صراحة ريشادو سفير الولايات المتحدة السابق في اليابان ان المتناظرين غرت بشكل سائر ومصرات عديدة مبدأ الحكرة اليابانية الشغل في عدم الانتشار النووي او الاطلاقا به او التناجيه. ويتألف القادة العسكريون الأمريكيون الآن بنشاط شغل لصب الصواريخ المتوسطة المدى «بيرفينغ-٥٢» والصواريخ الجنية في اسيا.

من يعارض المناطق المجردة من السلاح النووي ؟

تكرس البادة السابعة لمعاملة حظر انتشار السلاح النووي حق الدول في إقامة مناطق مجردة من السلاح النووي. وتتخذ الجمعية العامة للأمم المتحدة سلباً قرارات تؤكد فكرة إقامة مثل هذه المناطق. وتوجد في الواقع الدول سابعة وضع صيغة قانونية دولية لمنطقة مجردة من السلاح-وصى الوثيقة التي وقعتها بلدان امريكا اللاتينية في عام ١٩٧٧ وسببت بصامدة لتلايلوكرو. وفي بلدان كثيرة تنصع الآن الحركة العالمية لاقامة مناطق مجردة من السلاح النووي (في أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط واسبانيا). ومن حيث البعد لا يمكن لمناطق متبينة ان تصبح مجردة من السلاح النووي. فليس من الممكن بل ولا كاملة. او مناطق جغرافية جسامعة. ان الاتحاد السوفيتي يرفض بشكل كامل تعديلات البلدان غير النووية الرامية الى حاية أراضيها وجنوبها من التورث في زراع نووي. وذلك بالانسية مناطق مجردة من السلاح النووي. وقد وقع الاتحاد السوفيتي

على البروتوكسول الثاني لمساعدة تلاتيولوكرو والتسليم بذلك باحترام وضع امريكا اللاتينية المجرد من السلاح النووي. ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي يؤيد فكرة إقامة مناطق مجردة من السلاح في مناطق اخرى من العالم-على ان ترتشد بالاتجار مصالح امن الدول الواقعة في تلك المناطق. ومستمدة لاعتلاء ضمانات تدافعية حول احترام وضع المناطق المجردة من السلاح النووي. نفس عام ١٩٧٨ طرح الاتحاد السوفيتي اقتراحاً يدعو الى عقد اتفاقية بين البلدان النووية يحرم وضع الأسلحة النووية في أراضي تلك الدول التي لا يوجد لحد هذه الأسلحة فيها. وقد ايدت هذا الاقتراح اكثر من ١٠٠ دولة. ولم يعارض مثل هذه الاجراءات سوى الولايات المتحدة الأمريكية وعلانها في حلى التناكر «وايزير» وكذلك اليابان. كما ان الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٠ بخصوص عدم وضع الأسلحة النووية في منطقة الخليج العربي.

ان التناظر التي تمتلك ١٥٠٠

لأعادة اجنية واكثر من ١٢ ألف قطعة سلاح نووي مرابطة في الصغار تعارض بشن السبل اية حاجز في طريق استخدام قواتها النووية وتسمى ان استقلال الدول الاخرى لاستخدامها النووية.

الرخف النووي

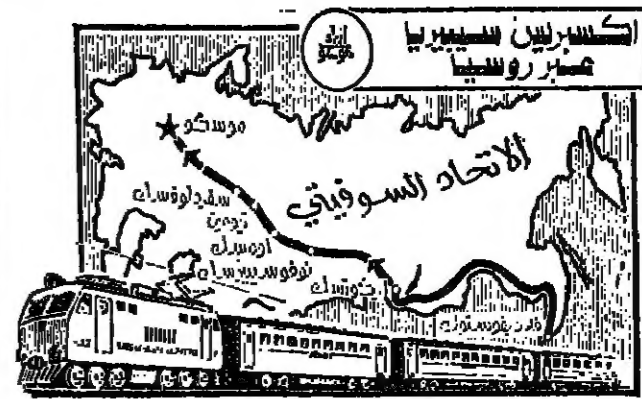
ان التناظر التي تمتلك ١٥٠٠ لأعادة اجنية واكثر من ١٢ ألف قطعة سلاح نووي مرابطة في الصغار تعارض بشن السبل اية حاجز في طريق استخدام قواتها النووية وتسمى ان استقلال الدول الاخرى لاستخدامها النووية.

(البقية على ص ٧)









يتمنا كنا نقرب من موسكو الى الرمال  
يحتضن اخر الافراح من عشرة الاف قدح شاي  
لقد تم ليل الطريق من قبل الكمبرية  
وقد تعدلت مع نائياتا بولزولفا رئيسة فريق  
الكمبرية في القطار من الناس الذين يلهون  
لصل حياتهم فوق العجلات .

## ٣- كمبرية



رئيسة فريق الكمبرية في القطار «هايكال» تاتاليا بولزولفا مع بنتها تاتاليا وابنها أندريه

جاءت الى طريق السكك الحديدية لاور  
مرة متعسا كانت في الخامسة عشرة من  
العمر ، وقالت : «البلوكس للمصل  
كمبرية له ولكنهم قاروا لا زالت  
صغيرة العمر .  
واضاحت حديثي :  
- كانت رفيقي في مشادة موسكو  
شديدة ، والاكسر من ذلك رؤية كيف  
كنت احبها التاكلي في المناطق الجنوبية.  
وبدا هذا كالمسحاة بالنسبة لي ، انا  
التي ولدت في سيبيريا ...  
جاءت تاتاليا بولزولفا الى طريق  
السكك الحديدية مرة اخرى في ١٩٧٢  
اي بعد مرور ١٩ عاما ، ولدى انها دورية  
دراسية خاصة .  
وقد شب طلاما وهذا الدورية ٢٢ عاما  
ولانها (١٩ عاما) والان يميل التاكلي في  
فريق واحد . وتحتاج تاتاليا الى فترة  
عمل لمدة سنتين من اجل الالتحاق بعمد  
مهندس النقل بالسكك الحديدية (في  
كسب شؤن العزبات) اما الدورية فيجب  
لفظ حياة الكساري : ثمانية ايام قس  
الطريق .. وثمانية ايام للاستجمام .

### مهنة غير مهينة

يتقاضى الكساري اجور عمل اكثر مما  
يتقاضاه العامل المتوسط التاهيل . كما  
ان فترة الاجازة لديهم اكبر ، وهم  
يحتضن شايهم شان جميع العاملين في  
النقل بالسكك الحديدية في البلاد بقل  
المحصل مرة في السنة على تذكرة مجانية  
«القطار الى اية قطة من الاتحاد السوفيتي  
خدايا وايابا» . وهم يستجرون عادة في  
الصيف عندما تمل معلم فرق ملايحية  
خاصة .  
ورغم ذلك لمة حايبة الى الكسارية :  
قالت رئيسة فريق الكسارية في  
القطار بسمرة «ان السبب هو كونها مهنة  
غير مهينة» .  
لم مرفقتي من الكسارية فيرا  
سارغافارا (٢٠ عاما) . وكانت الفتاة  
كشيت مع والدها في كورسك ودرست  
في المعهد الزراعي . وفي سنة عام  
١٩٨١ سارت الى سيبيريا لزيادة الاقارب  
وبالقطار وبطينا اوامر الصداقة مع  
الارباب من الكسارية واصبها معلم  
وقدرت البقاء في اركوتسك والتمتد  
بالمل ككساري . ولكن حدثت مشكلة  
مع امهلا ، وطلبت اليها امها ترك هذه  
المهنة .  
لمى ترى بان ايها تاناس صلا  
غير لائق .  
وتحدثت ليلا وقالت :  
لكن لا باش وسامدها اقل تقدير  
بالانتماء الى المعهد بالقسم الفارسي هنا  
في اركوتسك رغم اني . وبسراحة . لا  
ارى حايبة لذلك ..  
أحلام .. وأحلام ..  
تحدثت مع غسة من الكسارية  
الصداق وهم في الفريق منذ تعيين  
التالي (توفير) من العام الماضي . بعد  
انها دورية دراسية لمدة ثلاثة اشهر .  
ما هو التي المزيج اكثر من غير  
في مصلكم ؟  
اجابت تاتاليا فدوليا (١٩ عاما) :  
- انه الركب الترق . فبوسمه ان  
يكر مزاج الكساري طوال الرحلة وعملها  
لا يمكن ارضاءه ...  
هل لديك حلم ؟  
فحكمت تاتاليا تشيرليكو وقالت :  
- ان اسافر كراكلي في القطار . وكان  
انه لشي جميل ان يتولى احدم خدمته  
معل ترق بكلا او تريد كلا ..  
لا يوجد وقت فراغ لدى الكسارية  
الان . الرحلات ولا يبقى من الوقت الا العد  
الاولي من اجل النوم . ولكن اذا مسا  
تولرت دقيقة للراحة ، فان رئيسة الفريق  
تاتاليا بولزولفا تذهب الى صديقته  
الكسارية لانتينا ميرولفا وتضع شايها  
تلكلا . وتحدثت من امور مبهتشة .  
وتعد لانتينا ميرولفا في طريق  
السكك الحديدية منذ ٢٦ عاما . ولدى  
شهر . ولدى هودتها من رحلة . ودعت  
زوجها اناثو الى منزلها الاخير . وكان  
من العاملين في السكك الحديدية ايضا  
وكان مريضا بالقلب . وقد عاشا سوية  
١٨ عاما . وما هي وجهة ليداء .  
قالت ميرولفا :  
- لا استطيع البقاء في البيت . اذ  
أخذ بالركاء . اما مشا . بين الناس  
فالمش . وكيف لي ان لا اتسك بسل ؟  
كل شيء ممكن الحديث  
يسر الاف الركب امام قصر بولزولفا  
وميرولفا وشخصياتهم متباينة . ومنارم  
متباينة . والاستنتاج الذي يخلص اليه  
الكسارية خلال اعوام طويلة من الانتلا  
بالناس مفسر ان معظم الناس طيبون  
ومنهمون ولطيفون . وهم يضمنون  
مندوبنا  
فلاديمير سميرنوف

## بروفيسور



كشيت الاغلبية الساحقة من المعمرين في  
الاتحاد السوفيتي في المناطق الجبلية في  
القفقاس . وهم يزاولون العمل اليدوي الذي  
يعتقدون ويتطلون باعتدال . وهذا النمط  
من الحياة يساعدهم على ان يكونوا اقرباء  
البلد وتطمين ورحمن .  
ولكن بروفيسور المعهد البولتيكي في  
لوتشيركاسك الكيباري للاتحاد  
السوفيتي ايلان بولوماريوف الذي احتفل  
بعيد ميلاده الثوي في شهر ايار (مايو)  
لقد عاش حياته في المناطق السهلية بالبلاد  
ولم ير الجبال الا في سويسرا التي زارها  
قبل ثورة اكتوبر . علما انه قد زار عدة  
بلدان منها بريطانيا والمانيا وإيطاليا  
وبيلجيا والدانمارك وبيد ثلاث لغات  
اوروبية . وهو الان يركب على ايجاز تاليف  
كتابه المعنون «٨٤ عاما كيباويسا في  
حياتي» .  
قال المؤلف : انني ادون متسي واين

## قرب الب



يقول امل المنظمة القبطية مازحين  
الهم يشيخون قرب «الساحل الجنوبي»  
ويشيخون لورا الى هذه البارة : «ليس  
كارسكي المتجدة . ان الحملة الهيدروغرافية  
التي اشاتها وزارة الاسطول البحري في  
الاتحاد السوفيتي بجزيرة بولسوي  
مدييني (البحر الكبير) بالقرب من «الساحل  
الجنوبي» لا تبيد سوى بضعة كيلومترات  
من المحيط المتجمد . ويرشد الاختصاصيون  
او الواقع بفراغ دقيقة سار حسنا .  
كل شيء ممكن الحديث في القطار . فلي  
صيف العام الماضي ولدت تاتاليا بولزولفا  
ساعة التاكلي في قرية «متره» وسمت  
الصوت المتفصل لاند الكسارية يقول :  
- لقد بدأ الناس لدى امرأة حامل .  
- وطلبت رئيسة الفريق السمرة من  
ذوي البوم البيضاء . ويوجد عدد كبير  
منهم بين ٧٠٠ واكبر . وهرعت الى  
القرية ممرشاه جري تشليخين طاقين  
من القلية الفرائض وبدات الملائك الشيرة  
للقلق .  
بعد مرور ساعة علت الانشاشات  
وجوه الجميع في هربة القطار . وكان  
يصرخ باعل صوت الصبي المولود التائد  
الصبر . معلنا من مولده . وانتشر الشيا  
في القطار في لحظة خاشقة .  
وجاء الى القرية «المحتلي» بياح الناس  
يحملون الهدايا بهذه المناسبة .  
لكن سرعان ما ازل المولود «الذي  
يساني بلا تذكرته من القطار . لقد كان  
بالنظار المولود والام . في حيلة خاشية  
التي تبد ٧٠٠ كيلومتر من موسكو  
الاميا . من حية «الاسلاف» .  
قالت بولزولفا :  
- لا ادري ما ستعلم ام الطفل . لكنني  
لو كنت مكانها لكنت في الواقع : مكان  
الولادة - عند سكك حديد سيبيريا ...  
خاشة : انتهت الرحلة وظفرت في  
مفكرتي . كما هي المادة في عند سكك  
حديد سيبيريا . منارم رارلام للولوات  
مبارك ببد . وهل ستستفيد لو من واند  
مها ؟  
لا عرف . وما اظن . من المستبعد  
ان اساني بهذا القطار في المستقبل  
الريب . ان وتيرة الزمن تفرش كالسايح  
التعليق بالطار .  
غير ان الرحلة في عند سكك حديد  
سيبيريا مشتل مكانة خاصة في ذاكرتي  
اذ اعلمتني الفرصة للتأمل .



## البلد هولسككو

ملحق العدد ٢٦

## في هذا العدد

\* الدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة بنزع السلاح  
كلمة اندريه غروميكو

\* مذكرة الاتحاد السوفيتي

## الى الدورة الثانية الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

سباق التسليح بصورة واقعية الى فكرة التجميد او  
بتعبير اخر ايقاف مواصلة زيادة القدرات النووية  
ان الافكار الواردة بهذا الصدد ليست متشابهة بيد  
الها تشير عموما كما نعتقد في الطريق الصائبة  
وتعني ترى فيها انعكاسا للقلق البشري العميق على  
مصيرهم . ونقول على سبيل المثال ان الناس  
يصوتون الى جانب صياغة اسمي القيم في العالم  
وهي حياة البشر . ان فكرة التجميد المتبادل  
للقدرات النووية - باعتبارها خطوة اولي على طريق  
تقليصها وفي نهاية المطاف تصليتها بصورة كاملة -  
قريبة من وجهة النظر السوفيتية . والاكثر من هذا  
تصعد عن بلادنا ايضا الاقتراحات ملموسة ترمي الى  
ايقاف سباق التسليح النووي من الناحيتين الكمية  
والنوعية .

واخيرا فمة قضية اخرى لا يمكن باعتقادنا ان  
تتجاهلها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .  
فرغم كل الخطر الذي يجلبه السلاح النووي لا  
يجوز لسيان الله توجد في ترسانات الدول وسائل  
اخرى للابادة الجماعية ومنها السلاح الكيماوي  
ويثير الهول حقا التفكير (وهو امر واقع) بانه تكفي  
عدة كيلوغرامات من المادة السامة الماخوذة من  
عشرات الاف الاطنان التي تسليح بها بعض البلدان  
تفكي قتل عدة ملايين من البشر وبالإضافة الى ذلك  
تعد برامج جديدة لتاج اصناف فتاة واكثر تفننا  
من الاسلحة الكيماوية .

وينبغي عمل كل ما يجب بنية الا يكون ثمة مكان  
للسلاح الكيماوي على الارض . والاتحاد السوفيتي  
من اشده الصار ذلك . ونحن على استعداد للاتفاق بلا  
إبطاء على التعرير الكامل للسلاح الكيماوي واتلاف  
احتياطياته .

وعموما فان الاتحاد السوفيتي الى جانب السير  
قدما على كافة الاتجاهات حيث تتوفر الامكانيات للحد  
من الاسلحة وتقليصها بصورة جذرية سواء اكانت  
اسلحة نووية ام غير ذلك من اصناف اسلحة الابادة  
الجماعية او التقليدية . وما من صنف من اصناف  
الاسلحة لا يبدى الاتحاد السوفيتي استعدادا للحد  
منه او تعريضه على اساس متبادل .

ويودى الاعراب من قلتي بان الدورة الخامسة  
للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح  
ستعطي ليشا فعلا لاياف سباق التسليح والانتقال  
الى التنازير العملي لنزع السلاح الفل . وبهذا  
تبرد الامال التي تغدوها الشعوب على هذا المعطل  
الواضح التخلي .

والتمنى للشاويين في الدورة الجاز عمل متميز  
لغير الشعوب وتغير السلام العالمي .

ليونيد بريجنيف

ويحق لشعوب العالم ان تتوقع على اثر قرار  
الاتحاد السوفيتي ، خطوات مقابلة من جانب الدول  
النووية الاخرى . واذا ما تمهدت الدول النووية  
الاخرى بالتزام واضح ودقيق بنفس القدر بان لا  
تكون البادئة باستخدام السلاح النووي فان هذا  
يعادل عمليا تعرير استخدام السلاح النووي عموما  
وهو ما تدعو اليه الاغلبية الساحقة من بلدان  
العالم .

لا ريب في ان الاتحاد السوفيتي سيبنى سياسته  
لاحقا ايضا اعتمادا على كيفية سلوك الدول النووية  
الاخرى وهل ستستمع الى صوت العكمة وتلتنى  
بقوتها الطيبة او انها ستستغف العالم الى اعناق  
الهاوية .

كما تهدف مبادرة الاتحاد السوفيتي الى رفع درجة  
الثقة في العلاقات بين الدول . وهذا هام بخاصة في  
الوضع الدولي الراهن حيث لسفت الثقة من اعمالها  
بسبب اعمال اولئك الذين يحاولون الاخل بتوازن  
القوى الراهن وتعلقن تقوى عسكري على الاتحاد  
السوفيتي وحلفائه وتلويش كل شيء ايجابيا تجعله  
مها سياسة الانفراج .

ان القوالب الجامدة العسكرية والسياسية الموروثة  
عن ازمان الاحتكار السابق للثقلية الدرية قد ولى  
عهدا . وتتطلب وقائع حاضرا موقفا مقابرا مبدئيا  
من قضايا الحرب والسلام . ان العمل الذي يقوم به  
الاتحاد السوفيتي الان يسيل امكانية التطلع بشكل  
اخر الى كل مجموعة القضايا المتعلقة بالحد من  
الاسلحة وتقليصها والنووية بخاصة . ويسهل قضية  
نزع السلاح عموما .

وتتيح الانجازات الكبرى التي حققتها البقميرة  
الابداعية والتكنيكية للبشرية ان تفتح للشعوب بابا  
جديدا في تاريخها . وتوجد الان فعلا امكانيات  
واسعة حقا للشروع بحل مشكلات البشرية العامة مثل  
مكافحة الجوع والامراض والقلق واخرى كثيرة . لكن  
ينبغي لهذا الغرض وضع التلقم العلمي والتكنيكي  
في خدمة الطموحات السلمية للبشر حصرا .

ويتعهد الاتحاد السوفيتي بعدم البلد باستخدام  
السلاح النووي نظرا لقلته بقوة التفكير السليم  
والامعاليه بقدره البشرية على لقادى الاتحاد وشبان  
السلام والتلقم بالنسبة للاجيال العالية والقادمة .  
بعد هذا يودى جلب التباه ممثل الدول المتجمعين  
في الدورة الخاصة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة  
الى القضية التالية .

للسد راج كثير من الشغصيات السياسية  
والاجتماعية في مختلف البلدان يجاون في الوقت  
الاخير في بجمهم عن التنازير التي من شالها ان تولف

باسم الاتحاد السوفيتي وباسم الشعب السوفيتي  
بلايته المائتين وتسعة وستين الوجه الى الجمعية  
العامة لهيئة الامم المتحدة المجتمعة في دورتها  
الخاصة التالية حول قضايا نزع السلاح .  
تخصص امام الدورة مهام كبيرة وذات مسئولية  
وتضمن جدول اعمالها عددا من القضايا ذات الاهمية  
الكبرى .

لكن اذا ارزنا اهم والحق ما يقلق الناس الان في  
جميع ارجاء الكوكب وما يشغل فكر رجال الدولة  
والشغصيات الاجتماعية في كثير من بلدان العالم  
لهو العناية بايقاف الزيادة اللاحدودة لانتاج اصناف  
اسلحة اكثر تدميرا وباحداث العطف نحو تحسين  
العلاقات الدولية والحؤول دون وقوع كارثة نووية .  
وتعتبر العناية بالسلام الشئ الرئيسي في سياسة

الاتحاد السوفيتي . ونحن على يقين من انه لا يمكن  
لابة تناقضات بين الدول او مجموعات من الدول  
الدبة البيضاء وخاصة في فصل الربيع .  
وتتوشر في السلسلة اسباب الرامة  
ويمكن في اوقات الفراغ مشاهدة البرامج  
التلفزيونية التي تبثها موسكو . ونستمع  
الوصول الى الياء المذبة من التلوج  
وهذا امر متاد في هذه الجوز . ويبلغ  
طلب الحملة في احد الاماكن الاتانية

لنسة جاز سفير ياروب جيمه دولاب  
السلاسي . وتوجد فيه ارمية خاصة بقو  
لها التنازع والبدونى والبيت . كما

والدولة السوفيتية اذ تسترشد بالسعى الى بذل  
كل ما في وسعها لتجنيب الشعوب خطر الدمار النووي  
وفي نهاية المطاف لزالة امكانية ذلك لنفسه من حياة  
البشرية فانها تعلن بجمها ما يلي :

يتعهد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية  
بانه ان يكون البادئ باستخدام السلاح النووي .

وسيفقد هذا التعهد ساري المفعول فورا ومند  
لغة اعلانه . من مثير الجمعية العامة لهيئة الامم  
المتحدة .

ولماذا يقدم الاتحاد السوفيتي على مثل هذه الخطوة  
في هذه الظروف حيث لا تقفي الدول النووية اعضاء  
كتلة التانو وضمتها الولايات المتحدة الامريكية ان  
ملعبها العسكري ليس فقط لا يستثنى احتمال ان  
تكون البادئة باستخدام السلاح النووي بل وهو يقوم  
في الواقع على هذا البعد القطر ؟

والاتحاد السوفيتي اذ يتخذ هذا القرار ينطلق من  
حقيقة لائمة ومعقدة في الوضع الدولي الراهن وهي ان  
الحرب النووية في حالة تشويها يمكن ان تعني دمار  
الفسادة البشرية وديمسا الدمار الحية نفسها على  
الارض .

لأن فالواجب الاسمي لقادة الدول الذين يدركون  
مسئولتهم عن مصائر العالم هو بذل كافة الجهود من  
اجل عدم استخدام السلاح النووي ابدا .

هكذا من العمل



## الدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح

### كلمة أندريه غروميكو

التي اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة الحرب الشيوعي السوفيتي المركزية، وزير خارجية الاتحاد السوفيتي كلمة في الجلسة العمومية للدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة، الخاصة بنزع السلاح قال فيها:

السيد الرئيس، حضرات المندوبين المحترمين، لقد عرضت رسالة ليونيد بريجنيف، الامين العام للجنة الحرب الشيوعي السوفيتي المركزية، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، التي تليت تروا ويشكل مركز موقف الاتحاد السوفيتي من الح قضية تمثل اليوم امام البشرية الا وهي قضية صيانة السلام.

ان ابرز اسس نهج الاتحاد السوفيتي في السياسة الخارجية هو التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتسوية جميع المسائل المختلفة عليها بين هذه الدول بالوسائل السلمية وهذا هو مرمى برنامج السلام للشعوب التي تبنوا المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي. ويشهد بذلك بليغ الشهادة جميع المبادرات السلمية التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي وحلفائه الاقطار الاشتراكية اعضاء معاهدة وارسو. وتدل على ذلك دلالة ساطعة خطابات ليونيد بريجنيف المعصية بالاهتمام الموقر بايجاد خط الحرب النووية. ان بلادنا تتخذ من جديد خطوة ذات اهمية استثنائية، هي ان الاتحاد السوفيتي يتعهد بعدم المبادرة باستخدام السلاح النووي. وهي تمل ذلك من جانب واحد، واذا ما حذت الدول النووية الاخرى حذوها، فسوف يلقي عمليا احتمال نشوب الحرب النووية.

حين جرى تشكيل منظمة الامم المتحدة كانت محسوسة انفاش الحرب العالمية، وقد هيرت الدول المؤسسة في ميثاقها عن تطلعات الشعوب بصياغة تعهد دول شامل الاغراض له وقس القسم، هو الجبولة دون نشوب حرب جديدة.

ان فكرة توحيد جهود الشعوب من اجل ضمان الامن الدولي هي حجر الزاوية في صلب اساس هذه المنظمة الدولية. ففى المعركة العظيمة ضد الفاشية التي حاولت ان تقضى على العالم ارضاع البرابرة والبلاديين قاتلت كتملا الى كنف دول ذات انظمة اجتماعية متباينة وايدولوجيات مختلفة.

ونى ايماننا هذه ايضا، لا يسمح بنود الميثاق البارزة حول ضرورة انقاذ الاجيال الصاعدة من ويلات الحرب الا ان تلتقى كل فرد، بلة الشخصية الماسكة بدة سياسة الدولة.

لهذا لا غرابة في ان تعرب الاغلبية الساحقة من الدول في منظمة الامم المتحدة كل عام عن اهتمامها بان لا تشر البشرية وبان لا تسقط في الهاوية وبسان صمان انفس ماعلى الارض، اى السلام وبعبارة اخرى-الحياة.

في هذه الدورة المكرسة بصفة خاصة لمسائل نزع السلاح يبينى التغيير بوضوح اكثر مما فى اى وقت مضى عن الإرادة والعزم على كبح جماح شبح الحرب.

سلوا اى شخصية سياسية مسؤولة، اى عالم اى انسان مفكر، عما يمكن ان يسفر عنه النزاع النووي. وسيكون الجواب واحدا هو ان عواقبه ستكون مدمية بالنسبة للشعوب كافة.

فهل هذا قول متعالي فيه ؟ كلا، قل الآن من يجرب من ذوى التفكير الجاد على ان يمارى بذلك.

هل ثمة من يرغب فى الاحتراق بنيران الحرب النووية ؟ اطرقوا باب اية أسرة تشاؤون، فى المدينة او الريف، وسأولوا ان تطرحوا هذا السؤال سيكون صايبا القول بان ما من شعب، كبير او صغير، الا ويتعشى للسلام الوطيد.

واذا كانت الحال على هذه الصورة، فمن تنسأل: كيف يمكن تحقيق هذا السلام ؟ لا مجال للاتكال على المعجزات، والسلام يقتضى مواصلة النضال.

ليس البنادق والقنابل البدوية وحدها، انما ايضا ادق الصواريخ واغنى الشحجات النووية هي من صنع البشر، معنى هذا ان على البشر انفسهم، وبيل وبامكانهم- اذا شاؤوا- ان يبدلوا أدوات الحرب وينع على قناعة من ان باستطاعة الدول الاضطلاع بهذه المهمة، شريطة ان تنتهج سياسة السلام.

يقال ان مشكلة نزع السلاح لا تحسم دفعة واحدة على دفعتين، فينبغى ممارسة الحسم بالذات، لا التستر بالطروحات الكلامية التي كثيرا ما يمكن العثور وراها على اى شئ سوى الرغبة الحقيقية فى حسم هذه المشكلة.

لقد كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يقف مع تنفيذ مهمة كبح سباق التسليح ونزع السلاح وابعاد خطر الحرب الجديدة تنفيذا عمليا عن طريق الاتفاقيات بين الدول، وهذا هو جوهر رسالة ليونيد بريجنيف الموجهة الى الامم المتحدة. والوفد السوفيتي حضر الدورة الحالية من اجل المساعدة على ذلك بنشاط.

بيد ان هناك-كما هو معروف، توجه آخر فى السياسة الدولية، يقوم على مواصلة سباق التسليح واضحا، ايجاد اكبر عليه. وكمن من الاختلافات تطرح بمثابة غطاء دعائى لمسلسل هذا النهج. وهذه الاختلافات تبترى هي الاخرى بابعاد كبيرة.

بالامكان سماع تصريحات على غرار التالي: لا يكفى الحد من التسليح، ينبغى اجراء تقليصات عميقة ومؤثرة. كلام لا بأس به، ولكن عند التمعين يتضح ان التقليصات العميقة والمؤثرة يطلب القيام بها من الاتحاد السوفيتي، ومنه وحده.

ثم يزعمون ايضا ان القيام بتقليص الاسلحة والحد منها في مرحلة ما فى المستقبل يقتضى ادخالها فى ترسانات الناتو باكر قدر ممكن، تال وتلال من اسلحة الابادة الجماعية بالدرجة الاولى. وما هم يدخرونها بنوع مدعش من الحاسنة. وقد جاهر ت واشنطن، وحلف الناتو عموما، بمثل هذه البرامج المشيئة بالروح العسكرية.

من وراء كل ذلك يلوح طموح الى كسر التوازن العسكري القائم بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، بين معاهدة وارسو والناتو، واتخاذ موقع القوة والتصرف من هذا الموقع واملاء الإرادة موقع الآخرين، بما فى ذلك حول مائدة المفاوضات.

الآن نتحدث بعض شخصيات الناتو عن موقع القوة، ربما اكثر حتى مما فى فترة الحرب الباردة، وتتمل من ارفع المراكز السياسية لهذا الحلف نداءات تقول بان على الولايات المتحدة من الناحية العسكرية ان تصمد الجميع، ان تكون فى موقع المصدرة، لا شئ، غير ذلك! ومن كسل هذه التصريحات والردود والبيانات والبلغات التي يماولون بها صق الناس تثبت على الدوام راتمة الاطماع المتجاوزة كل الحدود. وعلى العموم هناك تضخم طاهر فى هذا المنتج.

في بعض الأحيان يتبدون عن هذه المشاريع صراحة ودون اية حذايير تذكر لكنهم كثيرا ما يلجؤون الى التورية. فتراهم يزعمون، مثلا، ان الاتحاد السوفيتي تقدم فى التسليح كثيرا، رغم انها اضلولة، ذلك لان الوقائع والارقام تدحض هذه الحجة دحشا كاملا. ولا يلقى ان الحسابات تبين على تفصيل الناس.

فى الاونة الاخيرة تستخدم على نطاق واسع طروحات حول «عامل زعزعة الاستقرار الاكثر مفعولا» فى حوزة الاتحاد السوفيتي. ويكمن جوهر هذه الطروحات فى ان نوعا واحدا فقط يظهر مسن التشكيلة العامة للاسلحة النووية الاستراتيجية هو الصواريخ الارضية البالسنية عابرة القارات. وهذه كما يقولون، هي التي يجب بالدرجة الاولى ان تقلص لدى الاتحاد السوفيتي.

لما هو المقصود هنا؟ ليس ثمة حيلة معيزة انهم يقتزحون اجراء التقليص على ذلك النوع من الوسائل الاستراتيجية، الذي يكون التفوق العددي اذا اخذنا هذا العامل بصورة منفردة- وبصورة منفردة فحسب- فى جانب العالم بصورة منفردة- فى عين الوقت فحسب- فى جانب الاتحاد السوفيتي. فى عين الوقت يعبرى بشكل مقصود طمس مسابقة الاسلحة الاستراتيجية الاخرى التي يكون التفوق، والتفوق الكبير فيها فى جانب الولايات المتحدة والصواريخ الموجهة البعيدة المدى التي يعبرى عليها الآن فى واشنطن، كما هو معروف، الرهان بصفة خاصة كالطائرات الاستراتيجية التي للولايات المتحدة فيها تفوق كبير ايضا. كما انهم يلتزمون الصمت تجاه حقيقة ان عدد الرؤوس المنصوبة على الصواريخ البالسنية للفواضات يزيد لدى الولايات المتحدة

عدة اضعاف ما لدى الاتحاد السوفيتي. ثم انهم يتناسون تماما وسائل الرابطة الانامية الامريكية، وكذلك القدرات النووية لمللة الولايات المتحدة فى حلف شمال الاطلسي. ويعملون الشان ذاته فيما يخص السلاح النووي المتوسل المدى فى اوربا، ويسعون نحو نفس الاهداف اى اعطاء صورة مشوهة عن تناسب ثوات الطرفين النووية فى هذا المجال ايضا. يضمنون التلغيق محل الحقيقة، ويحاولون اضعاف صورة الحقيقة على هذا التلغيق.

لهذا تكون النتيجة انهم يرغبون بمجرد نسل التوازن القائم فى مجال الاسلحة النووية الذي يتعدى لا بعض انواعها بل يجمع هذه الاسلحة المتوزة لدى الطرفين، فلماذا يجمعون هذه الحقيقة عن الجمهور ؟ لماذا يتسرون عليها ؟ انهم لا يرغبون فى ان يرفضها الناس. فهكذا يكون من الابرر تطبيق القرارات لصالح سباق التسليح، ومن الابرر الدفاع عن الميزات العسكرية المنتفخة.

لا يروق لواشنطن، مثلا، وزن بعض من الصواريخ السوفيتية، لذا تراهم يعلنون انها زعزع استقرار الموقف الاستراتيجي، ولكن اذا احتفظ الحق، فسوف ينبغي الاعتراف بان هذه الصواريخ هي جزء من التوازن الصام المنسق والمحصن بدقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فى سياق سنوات طويلة من المفاوضات. هذا التوازن هو ما يشهدون انتهاكه الآن.

يكفى رفع القشرة الخارجية عن المشروع المعلن فى واشنطن والمتعلق بالاسلحة الاستراتيجية فيتحسب انه يهدف الى النيل من امن الطرف الاخر والاحتفاظ بحرية التصرف التامة فيما يخص تنفيذ البرامج العسكرية الذاتية، ان مثل هذا الموقف الوحيد الجانب، للشانه، غير واقعي وغير مقبول.

ان عامل زعزعة الاستقرار الحقيقي هو سباق التسليح المنقطع النظير الجارى فى الولايات المتحدة انظروا باية سرعة تدور عجلات الماكينة العسكرية- الصناعية الامريكية. ليس هناك فى الحقيقة اى نوع من الاسلحة، بما فيها سلاح حربي كالكيميائي والتريزوني، لم تتصل، به ترسانات هذا البلد.

انهم يرغبون التقدم الملمس-التفنى على مسايرة سياسة سباق التسليح، لقد السوء البزة العسكرية، كل يوم ياتي بالجديد من الادلة على ان السياسة الخارجية الامريكية تتغلغلها اكثر فاكثر الروح العسكرية. وفى حصى النزوع العسكري تولد شتى شروب البادية العسكرية المدمية. تراهم يتدنون عن الضربة النووية الاولى كاهل قضية روثينية مالوفة بينما المقصود هو مفهوم اصر لشن الحرب النووية. والفكرة الزعزعة انهم فى النصر فى الحرب النووية ممكن اذا ابد مسرح مثل هذه الحرب من الوطن، لا اوربا فى سبيل المثال، تصور كما لو كانت ثمة الاستراتيجية العسكرية.

حين تصل الى البلد الذي يقع فيه مقر منظمة الامم المتحدة، وكأنك تدلف عالما آخر، فمن صلحات الجرائد وشاشات التلفزيون تطل الشخصيات الرسمية على مختلف المستويات الى روع الناس. ارا واحدا هو التسليح والتسلح كى تتدور الولايات المتحدة الدولة العسكرية الاولى فى العالم. يبارا اى منهم يحاولون اقناع الناس: اذا كنتم تفتشون السلام استعدوا بكل الطاقات للحرب. غزموا فى اغوار الارض اختفوا اينما تشاؤون ولكن استعدوا.

ان الاتحاد السوفيتي يرفض نهج التفوق العسكري وضفا مبدئيا. فهو بالذات لا يسعى الى التفوق على مبدئيا. ولكنه لا يرق لاحد مثل هذا الحق. يدعى ان بلادنا قادرة ان اكانت الظروف على رعاية امنها وامن حلفائها واصدقائها. والجميع يعرفون جيدا تصريحات ليونيد بريجنيف، فى هذا الصدد.

اذا كان هناك اهتمام ففى بالسلام، فمن الضروري حفظ التوازن العسكري-الاستراتيجي. وكانت مقبنة التاريخ ان نشأ مثل هذا التوازن بين البلدين. وانكمس فى الاتفاقيات ذات العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ليس من الافضل ان نطلقا من هذا التوازن، الاتفاقيات على خلف مستواه تمسك بعيدا المساواة والامن المتكافئ.

لهذا لا يصلح هذا ؟ انهم يفكرون على النحو المبسط التالي: التفوق على الاتحاد السوفيتي مطلب لادامة تفوقه، هكذا يجاهرون صراحة. لا انكس تفوقه.

ولكن فى هذه الحالة يحق للاتحاد السوفيتي ايضا ان يدعى تفوق الطرف الآخر. اذا اخذنا بهذه الاحكام، فلا بد من ان يقتسم الطرفان القوة والتفوق على قدم المساواة، لا التفكير على النحو التالي: «القوة لنا اى للولايات المتحدة، والخوف لكم، اى من نصيب الاتحاد السوفيتي».

غير اننا على اقتناع تام بان كل منطق الخوف والقوة هذا هو منطق باطل. فليس على الخوف وليس على المسمى لاحراز تفوق عسكري ينبغى بناء امن كل طرف والعالم كله. ان الدوافع الحقيقية والماسية فى العلاقات بين الدول يجب ان تكون السعى الى الاتفاق والحوار والثقة المتبادلة. وان الاساس لذلك هو الاعتراف بالتكافؤ الشاه والالتزام به والسعى قدر الامكان الى مستوى اوفا للتسلح.

ما هي بواعت نهج واشنطن نحو التفوق العسكري ؟ من الميسر التخلص من الانطباع بان الاحكام الامبراطورية بالهيمنة على العالم قد ابلت تماما منبلة البشر. الا وكيف يمكن تقييم ذلك الامر وهو ان مناطق واسعة فى هذه المنطقة تارة وفى تلك تارة اخرى تملن من غير مسوغات مسا مناطق «للمصالح الحيوية» الامريكية ؟ وهذا يعتبر كافيا لى يتم ارسال الاسطول البحرى او قوات التدخل الى وراء البحار نحو شواطئه وحدود الغير وعلى مقربة من ثروات الغير.

وفى وسط الضجة الصاخبة حول الدفاع عن «المصالح الحيوية» الامريكية تم ارسال الاسطول البحرى العسكري الى الخليج العربي. وقد باتت بالفضل المخططات لاعادة ايران الى دور التابع فى هذه المنطقة. الا ان الاسطول ما يزال حتى الآن فى هذه المنطقة.

بيضا ان هذه المنطقة قريبة من الاتحاد السوفيتي انظروا الى الغارطة الجغرافية. ما هو الاستنتاج الذي يجب ان نستخلصه من ذلك ؟

ما الذى قدته الولايات المتحدة فى المحيط الهندي وما حاجتها للقاعدة العسكرية الاستراتيجية فى جزيرة ديوغ فارسيا ؟ انها تقيم راس جسر آخر لى تهدد من هنا الاتحاد السوفيتي والعديد من البلدان الاخرى.

وليس من باب الصدفة على ما يبدو ايضا ان الولايات المتحدة تصارخ ببداب مطالب الدول الساحلية حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام وتهم مصالح هذه الدول.

ويستمر التدخل الخارجى فى شؤون افغانستان وبلغ الامر بحد ارسال مصافيح الفزة المسلحة. ان اولئك من يقيمون بذلك يدركون ايضا على ما يبدو بان الهود السابقة فى افغانستان قد ولت بدون رحمة فهناك افغانستان جديدة بنظام ديمقراطى فى محل النظام الرسمى السابق وهناك دولة افغانية مستقلة غير منازعة. ان التحركات التي طرحها جمهورية افغانستان الديمقراطية تؤلف اساسا جيدا للتوصل الى تسوية سياسية للوضع حول افغانستان وان الاتحاد السوفيتي يساند هذه المقترحات.

وكادوا يدعون لاقامة مهرجان عالمى بمناسبة انسحاب المحتلين الاسرائيليين من شبه جزيرة سيناء. ولكن ما الذى حدث فى الواقع ؟ لقد حل محلهم فوراً الجنود الامريكيون. وجنود بعض الدول الاخرى يبينها تلك التي لم تتخلص نهائيا من عادة التلويح بسوط الاستعمار.

فهل يساعد ياترى ترميز التواجد العسكري الامريكي فى هذه المنطقة على التوصل الى تسوية عادلة فى الشرق الاوسط ؟ لا يساعد طبعاً. وان ذلك لا يلقى الا الى تشجيع اسرائيل على الايفال فى خطها المتشغل فى انتهاك المصالح الشرعية للدول العربية والحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

وقد قامت اسرائيل فى ايام اعتماد جيلسانا وامام انظار العالم باسمه باتوكاب عدوان جديد ضد دولة مستقلة فى لبنان. وقد اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان بعد اختراقها خطوط قوات الامم المتحدة فى جنوبه، ذارعة الموت بين اللبنانيين ولا سيما بين الفلسطينيين الذين لجأوا الى هذه البلاد. ولا تخفى كل اريب بانها تقمع نصب عينيهما هدف قضائية الشعب الفلسطيني.

اذن هل بمقدور الامم المتحدة ياترى ان تصادح بهدوء كيف ترتكب الجريمة وكيف يجرى كترغ فراها فى الوحل، لا يالطبع، ويجب على الامم المتحدة والنشطاء الذين ان يقولوا كلمتهما الحاسمة ويجب ان يتخذوا التدابير التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة لتقطع دابر العدوان الاسرائيلي.

يبدو ان يتم فوراً سحب القوات الاسرائيلية من لبنان كما يجب ان تصادح للرب اراهميم الاسيلة التي سبق واحتلتها اسرائيل. ويجب منح الشعب الفلسطيني

الفلسطيني امكانية ممارسة حقوقه الشرعية فى انشاء دولته المستقلة.

وينبغى بشكل خاص تأكيد تلك المسؤولية التي تتحملها الولايات المتحدة نتيجة لادعائى التي يرتكبتها المعتدى. والدليل على ذلك موقفه فى مجلس الامن الذي حرم المجلس امكانية اتخاذ قرارا حول وقف العدوان الاسرائيلي فى لبنان. وواضح للجميع ان واشنطن لو حركت ساكنا لتقطع دابر هذه الاعمال لما تجرأت اسرائيل على تحدى هيئة الامم المتحدة.

ما زال الوضع فى جنوب شرقى اسيا غير هادئ، كالسابق، فان سياسة التدخل العدوانية فى شؤون بلدان الهند الصينية تسمم الجو فى هذه المنطقة حيث قطع على اعاقبة الشعب الفيتنامي واللازوسى والكيمونتي عن بناء صرح الحياة الجديدة فى ظل ظروف الاستقلال والحرية. بيد ان هذه الشعوب تخشى وسوف تخشى قداما فى طريقها، اما جمهورية كيمونسيا الشعبية فيجب ان تحتل وسوف تحتل بالتاكيد مكانها الشرعى فى الامم المتحدة.

حيث قطع على اعاقبة الشعب الفيتنامي واللازوسى والكيمونتي عن بناء صرح الحياة الجديدة فى ظل ظروف الاستقلال والحرية. بيد ان هذه الشعوب تخشى وسوف تخشى قداما فى طريقها، اما جمهورية كيمونسيا الشعبية فيجب ان تحتل وسوف تحتل بالتاكيد مكانها الشرعى فى الامم المتحدة.

وتقطر كروبا الاشتراكية منذ سنوات طويلة مجابهة الحصار والضغط، حيث تجري على مقربة مباشرة من سواحلها المناورات العسكرية وانزال القوات بشكل استنزافى فى قاعدة غوانتانامو الموجودة على الاراضى الكويتية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة بصورة غير شرعية.

والآن، فهم يتزعمون شعب نيكاراغوا، وهي بلد صغير ولكن الا يحق لشعبها شان الشعوب الاخرى ان يكون سيد مصيره ؟ له كل الحق بالتاكيد.

ان اعمال التنكيل المدمية التي ترتكب فى السفلاودور كثير مشاعر الانسياء فى جميع انحاء العالم. وان من يسلسج ويوجه قوات القمع السلفادورية هم اولئك الذين تحالوا رسميا مع النظام الدكتاتوري المتدور من الشعب.

وان ما يحدث فى الجزء الجنوبي من المحيط الاطلسي يعتبر صدى لسياسة استخدام القوة القظة فى الشؤون الدولية. ولو رقت الامم المتحدة صوتها الحازم وطالبت بوقف جميع العمليات الحربية فى هذه المنطقة فوراً، والتوصل الى تسوية هذه المشكلة المتوترة تسوية سياسية عادلة مناهضة للاستعمار لكان ذلك مسيحياً طبعاً.

ان الشعوب فى امريكا اللاتينية واسيا او فى جنوب افريقيا تتج - وهي مقعة فى ذلك - على التعسف الاميريالى. وتغوش فضلا عادلا من اجل الاستقلال والحرية وهذا بقايا الاستعمار الميت. ان عواطف الشعب الممتلئ مع هذه الشعوب.

ولكن لتنتظروا متى عهد الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لانضاح تلك الدول من حلفائها التي تدرك ضرورة ايجاد حلول تهدف الى تخفيف حدة التوتر واقامة علاقات التعاون الدولي.

ان وقائع الايام الاخيرة تؤكد من جديد ان بعضهم قد وضع نصب عينيه التحدى فى تسميم الجو وتصعيد حدة المجابهة والتعمال الحوافر الاضائية لدفع عجلة سباق التسليح والاصطدامات بين اكبر عدد ممكن من الدول.

وكل ذلك يجرى فى الوقت الذي تجتمع فيه هنا تمت سلف واحد للبحث عن لغة مشتركة للسلام التي تخص دوه الحرب ووقف سباق التسليح وتعزيز التعاون بسوط الاستعمار.

فلا يحق لاحد ان ينظر باستخفاف الى مسائل الحرب والسلام، بيد ان بعض الشخصيات كما يبدو منازات تكرر حتى الان على النحو التالي: «ما ان الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى هي الطرف الثانى فى المصادمات مع الولايات المتحدة وحلف الاطلسي حول هذه المسائل فليس واضحا بعد ان كان ينبغي الاتفاق معها مادامت من عالم اجتماعى مقايير ويتبع ايدولوجية مقايير».

وليس عيباً ان يظهر كل دى رأى سديء فى العالم كله استغرابه بتسالا: كيف يمكن لشخصيات مسؤولة عن سياسة دول ان تتبنى مثل هذه الافكار. ومن الملائم ان نذكر هنا ما على: ليس بمقدور بعض من العواصم الغربية ان يضفى سمات الجد على احاديثه فى شؤون الحرب والسلام.

وهذا يتعلق ايضا بالتكتيكات حول الاشتراكية ومستقبلها والتي تتحول احيانا الى هستيريا ميامنية. ايها المندوبون المحترمين، ان الوضع العالمى يشير قلقا مشروعا لدى الشعوب. وهذا القلق يجد افضاه فى المتغيرات البرلمانية والمناقشات التي تدور فى اللدوات النولبية وفي تلمن الحركة الجماهيرية المناهضة للحرب التي يكن لها الشعب السوفيتي احتراماً عظيماً. والسؤال الملح اليوم هو: ما البديل لسياسة التحضير للحرب ؟

يوجد الجواب عن هذا السؤال وهو جواب مقنع يفيض ان تحمل سياسة السلام والتعاون السلمى محل

سياسة التحضير للحرب.

ان دعاء سباق التسليح يطمعون فى سلب الناس عزهم على النضال من اجل السلام والتشكيك بهذا النضال. اننا نرفض هذا الموقف. ان السياسة السوفيتية الخارجية تصنف عضواً بيشان الايمان بقوة وامكانية الشعوب فى صيانة السلام. وان عزيمة الشعب السوفيتي على النضال فى سبيل السلام ماضية لا تتثنى.

ان الدولة السوفيتية منذ لحظة انشائها تسترشد بوصية لينين: «اعز شئ علينا هو الحفاظ على السلام». «اعز شئ علينا» - انها بحق كلمات خالدة !

وهذه الكلمات مازالت تعكس اليوم ايضا امانى الشعب السوفيتي المنهك فى العمل البناء، وهي تحدد سياسة الاتحاد السوفيتي بما فيها الخارجية ومثلها الاخلاقية وابداعنا الرومى بكل مظاهره التنوع.

ومعروف منذ القدم ان الزمن هو اكثر الحكام اضفاً وعدلا فى تقييم سياسة الدول فى مسائل الحرب والسلام. والشعب السوفيتي لم يشهر سيده الا فى وجه المعتدى حينما اضطر الى ان يصون حرية واستقلال وطنه. وسوف تظل مائة شعبنا الذي سامم بقسط حاسم فى احراز الانتصار العظيم على المعتدى الفاشي، خالدة ابد الدهور.

وقد بذل دعاء سباق التسليح الكثير من الجهود للثور على ذريعة فى صالح هذا السباق ولتبرير الارام الخيالية للميزات العسكرية. وقرروا - كما هو واضح - ان من الافضل اشاعة الرعب فى نفوس الناس بالحديث عن خطر يزعمون ان الاتحاد السوفيتي مصدره.

بيد ان الخداع الذي غالبا ما تلجا اليه واشنطن فى الشؤون الدولية هو اساس واه لا يصلح لسياسة طويلة الامد. وتزداد اكثر فاكثر اعداد الناس التي لم يعد ينظر عليها هذا الخداع رغم اجهزة الدعاية القوية التي تطلق الافتراء تلو الافتراء عن سياسة الاتحاد السوفيتي وقواته المسلحة وعن سياسته الخارجية. وهذه الافتراءات تنهار وتتلشى بمجرد اصطدامها بالواقع. فالاتحاد السوفيتي لا يهدد اى دولة من دول العالم. وان خطوتنا الراغبة الى عبرت عنها رسالة ليونيد بريجنيف لدليل قاطع على ذلك.

ان الاتحاد السوفيتي لا يدعى للنسبة احتكار المقترحات التي ترمي الى تخفيف حدة خطر الحرب واننا نرحب بهذه المقترحات ايضا حينما تصدر عن شخصيات تتمتع اراء وعقائد سياسية نبيلة. وما جاء فى الرسالة فان فكرة التجميد المتبادل للترسانات النووية بمثابة الخطوة الاولى فى طريق تخفيفها وتدميرها الكامل فى نهاية المطاف هي فكرة قريبة من وجهة النظر السوفيتية.

ومن واقع حاضرننا القاسي ينبغى ايضا نداء الاتحاد السوفيتي الذي يدعو الى الاتفاق فوراً حول التحريم الكامل للاسلحة الكيميائية.

واننا نرفض بحزم الاشاعات السخيفة حول استخدام الاتحاد السوفيتي لهذه الاسلحة. اذ ان البصمات التي تحملها هذه الاسلحة جلية الى حد لا يمكن لاولئك الذين اطلقوا ان يرتقوا منقعة منها وهم على ما يبدو يحاولون التستر على افعالهم فى هذا الضمان.

ان الاتحاد السوفيتي يطرح على بساط البحث امام الدورة الخاصة مشروح «قواعد واصول معاهدة تحريم صنع وانتاج وتخزين السلاح الكيميائي، وتدميرها» وهذا المشروع يراعى رغبات الدول الاخرى بما فى ذلك مسألة الاشراف. ونرى ان المشروع السوفيتي يتيح امكانية تحقيق حاسم على طريق التوصل الى اتفاقية دولية فى هذا الشأن.

ان للاتحاد السوفيتي يؤيد التحرك الى معالجة مسائل نزع السلاح على جبهة واحدة من طريق المفاوضات. وهو يؤيد بلك الحياة فى المفاوضات الجارية الآن، واستئناف المفاوضات التي قطعت والدية بمفاوضات فى الامم المتحدة الجديدة، التي يدعو اليها الوضع الدولي.

ان المفاوضات السوفيتية - الامريكية الجارية الان فى جنيف حول الحد من الاسلحة النووية فى اوربا تستقطب الاهتمام فى كل مكان. ذلك ان هذه المفاوضات تدور حول إحدى المسائل الاساسية لامن الاوروبى بل والدولى ككل ايضا.

الام يسمى الاتحاد السوفيتي ؟ انه يسعى الى تقليص اوربا الكمال من السلاح النووي سواء المتوسل المدى او التكتيكي. واما لى هذا الن للبلد لفركانا. والفرقيين ؟ فنحن مستعدون للتعاون على التخلي الكامل عن جميع انواع السلاح النووي المتوسل المدى، الصنوبة الى اهدافى فى اوربا.

نحن مستعدون لتقليص الاسلحة النووية المتوسطة



المدى لكل من الجانبين - الاتحاد السوفيتي وحلف شمال الأطلسي - تدريجيا ولكن بنسب كبيرة - بمئات الوحدات.

ان الاتحاد السوفيتي يميز سعيه الى انجاح مفاوضات جنيف بخطوات عملية . فقد اوقفت بلادنا من جانب واحد النشر الاصح للصواريخ المتوسطة المدى في الجزء الاوربي من الاتحاد السوفيتي وعلاوة على ذلك ، يقسم الاتحاد السوفيتي الان بتقليص عدد كبير من صواريخه هذه . وقد أعلن من جانبنا بكل وضوح ان اية صواريخ اضافية متوسطة المدى لن توضع ، حيث يمكن ان يصل مداها الى بلدان أوروبا الغربية .

كفكف يتصرف الجانب الاخر ؟ ان اتجاهه ، كما قلنا ، يمكن في ان على الاتحاد السوفيتي وحده ان يقلص الاسلحة النووية المتوسطة المدى . ان مصالح الشعوب الاوروبية لا تتطلب المواجهة ونسف الانفراج . لقد ارسي الطريق الصحيح الى تعزيز الامن وتطوير التعاون في اوروبا في وثيقة هلسنكي الختامية .

ان التمسك بروح هلسنكي يعنى التقيد الصارم بمبادئ الوثيقة الختامية واتفاقاتها ، والامتناع عن التدخل من جانب اية دولة في شؤون دولة اخرى . ان التمسك بروح هلسنكي يعنى اختتام لقاء مدريد بنجاح وتكليفه بقرار يتعلق بعقد مؤتمر حول تدابير الثقة ونزع السلاح في اوروبا . ان الاتحاد السوفيتي ، سوف يبدل كل ما في رسمه ، كما فعل حتى الان ، من اجل العمل على تحقيق خاتمة ايجابية للقائه مدريد .

وليس ثمة دولة لا تدرك اهمية المفاوضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها . لقد ايد الاتحاد السوفيتي باستمرار استئناف هذه المفاوضات . والان ، وبعد ان وافقت الولايات المتحدة الامريكية على ذلك ، تم الاتفاق على مواعيد بدء المفاوضات ، وهذا عامل ايجابي بلا شك .

ولكن من المعروف : ان الجانب الامريكى قد وضع معاهدة سالت - ٢ الجاهزة والوثيقة ، على الرف ، ولا حاجة للحديث عن الفرية الكبيرة التي وجهت بهذا العمل الى الثقة الدولية والامن الدولي ، وحتى الان لم تصدق معاهدتان هامتان اخرتان بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في مجال الحد من النشاط النووي ، وهما معاهدة عام ١٩٧٤ حول الحد من التجارب النووية تمت الارض ، ومعاهدة عام ١٩٧٦ حول التغييرات النووية تحت الارض للاغراض السلمية .

ويجدر التذكير بهذا كله في الوقت الذي يعود فيه الوفد الامريكى الى مائدة المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية .

ان المهم في الامر ان تبدأ المفاوضات بالاتجاه الصحيح منذ الان ، ولا يمكن الا بدخول الى الحل من وجهة النظر هذه ، الموقف الذي ينطلق منه الجانب الامريكى في هذه المفاوضات ، وهو الموقف الذي عرض في بيانات واشنطن الرسمية .

وبصد هذه التصريحات ، من المبدء القول ان حراكنا في المفاوضات سواء حول مسألة الاسلحة الاستراتيجية او حول مسألة السلاح النووي المتوسط المدى في اوروبا ، لا يقدرون بأي شكل من الاشكال على استيعاب تلك الحقيقة البديهية وهي ان للاتحاد السوفيتي وللولايات المتحدة الامريكية مصلحة متماثلة وبدرجة واحدة ، في معالجة هاتين المسألتين وفي المفاوضات حولهما . وان من الخطا الفاحش الاعتقاد بان الاتحاد السوفيتي يسير مادا يده ، مستجديا المفاوضات . كلا . ان على كل من الجانبين ان يمد يده للآخر ، فيسأ اذا ارادا مناقشة الخلافات القائمة بينهما . وايضا حل للمساائل

مقبول من الجانبين .

وقد اشار ليونيد بريجنيف بدقة في خطابه الأخير الى ما هو ضروري لتوصل المفاوضات السوفيتية - الامريكية الى اتفاقية .

اولا : ان تسمى المفاوضات فعلا الى هدف الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها ، لا ان تشكل سائرا لتماضية سباق التسلح وتحطيم التكاثر القائم .

وثانيا : من الضروري ان يجري الجانبان هذه المفاوضات مع مراعاة المصالح المشروعة لامن كل منهما وبتيقن صارم بمبدأ المساواة والامن المتكافئ .

واخيرا ، يجب المحافظة على كل ما هو ايجابي تم التوصل اليه سابقا . وهذا ينطبق على معاهدة سالت - ٢ ايضا .

ويشتمل اهمية فائقة ايضا ، سد كافة الاغنية بشكل منيع امام متابعة سياق الاسلحة الاستراتيجية

باي شكل من اشكاله . وهذا يعنى ان من الواجب اما حظر صنع انواع جديدة من السلاح الاستراتيجي واما الحد منها الى اقصى حد بوثائق يتفق عليها .

نحن مستعدون للاتفاق على ان تجمد الاسلحة ذات الاغراض الاستراتيجية لدى كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، فور بدء المفاوضات من الناحية الكمية ، وان يجري الحد من تحديثها الى اقصى درجة ممكنة .

ومن الضروري ايضا الا تقوم الولايات المتحدة الامريكية ولا الاتحاد السوفيتي بآية خطوات يمكن ان تؤدي الى الاخل باستقرار الوضع الاستراتيجي ومثل هذا التجميد - وهو هام بعد ذاته ، يمكن ان يساعد على السير الى الامام نحو الحد الجذري من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها . وقد ايد الاتحاد السوفيتي دائما وبؤيد كل تقليص كبير لهذه الاسلحة .

ونود هنا ان نعبّر عن الامل بان يقوم الجانب الاخر بوزن اقتراحاتنا هذه بروح جدية . بيد انه ثمة علامات مشددة ومقلقة ، فيينا يترشح الاتحاد السوفيتي تجميد الاسلحة الاستراتيجية ، يعلنون في واشنطن بصورة استعراضية عن التخلي عن الحث لبرنامج انتاج ونشر صواريخ استراتيجية جديدة من نوع «ام اكس» .

ان البر - يتر اليوم بقدره واشتغل على تهديم الجسور التي تلود الى الواقع . بيد ان بناء هذه الجسور اصعب واهم من ذلك بكثير .

ومن المعروف ان ليونيد بريجنيف قد طرح اقتراحا ملموسا حول اجراء لقاء مع روتارد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية . ان الاتحاد السوفيتي ينطلق من ان لقاء القمة هذا يجب ان يتم ويجب الاعداد له بشكل جيد بالغلب .

وبديهي ، ان الحيز الرئيسي في مثل هذا اللقاء ستشغله مسائل تقليص الاسلحة ونزع السلاح ، اي المسائل التي تحتل مركز الاهتمام ايضا في الدورة الخاصة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة . ويرى الاتحاد السوفيتي انه كان من المبدء صياغة واقرار برنامج لنزع السلاح النووي ، يمكن تنفيذه على مراحل . ويمكن ان يشكل وقف انتاج المواد المشعطة اللازمة لصنع مختلف انواع السلاح النووي احدى مراحل البرنامج الاول . وتعتبر دول كثيرة ايضا عن آراء مماثلة . وان الاتحاد السوفيتي مستعد لبحث هذه المسألة في السياق العام للحد من سياق الاسلحة النووية ووقفه .

ان تعزيز نظام عدم نشر السلاح النووي يشي السبل كان ولا يزال مهمة من الدرجة الاولى على صعيد كبح سياق الاسلحة النووية . ان من غير المسووح به ان ينشأ وضع تتخذ فيه تدابير واجراءات لتقليل خطر الحرب النووية من ناحية وينتشر فيه السلاح النووي في اثناء الكرة الارضية من ناحية اخرى .

وفي موقفا من هذه المسألة ، نراعي اعتبارات وازاء دول كثيرة اخرى ، ولاسيما الدول غير النووية . ان الاتحاد السوفيتي موافق على وضع جزء من مراكزه النووية السليمة كالمحطات الكهروكهربائية والمفاعلات المخصصة للابحاث العلمية ، تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ان البلدان غير النووية ، المشاركة في معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ، تلمح مسألة ضمانات امنها من جانب الدول النووية . وهذا موقف طبيعي ومن الممكن معالجة هذه المسألة عن طريق توقيع اتفاقية دولية . والاتحاد السوفيتي مستعد لتوقيع اتفاقيات ثنائية حول الضمانات مع الدول التي لا تملك الاسلحة النووية . ولانشر ، فوق اراضيها ، كما تنتظر الحل ايضا مسألة حظر الكامل والشامل لتجارب السلاح النووي . ويمكن حل هذه المسألة اما بصورة جذرية واما خطوة اى خطوة . ويصدق الاتحاد السوفيتي انه يجد استئناف المفاوضات الثلاثية مع الولايات المتحدة الامريكية والفرنسا دون تاخير ، وهي المفاوضات التي لقطها الدولتان في مرحلتها الختامية .

ان عددا متزايدا من الدول يعلن من انه لا يريد نشر السلاح النووي فوق اراضيها ، وتطرح فكرة اقامة مناطق خالية من هذا السلاح . ونحن من جانبنا سوف نسمى لايادة الخسول المقبولة من جميع الاطراف حول اقامة مناطق خالية من السلاح النووي في مختلف أنحاء العالم .

كما يجدر الاتفاق على حظر وضع الاسلحة من اى نوع في الفضاء الكوني . وقد نشر مشروع المعاهدة الدولية حول هذه المسألة ، الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي بتأييد واسع من جانب الدول الاعضاء في

الحياة . وهذا بالذات ما يدعو اليه الاتحاد السوفيتي

هينة الامم المتحدة . فلماذا لا تبدأ بمناقشة بصورة ملموسة في لجنة جنيف دون تاخير ؟

لقد اصبح من الضروري الاتفاق على الحد من نشاط الدول البحري - الجوي ، ولاسيما تلك الدول التي لها اساطيل حربية جارية . ومن السك في هذا المجال مناقشة مجموعة كاملة من المسائل الهامة .

ان على هيئة الامم المتحدة ان تعمل على الا يتد لولب سياق التسلح الى رحاب الفضاء والى اعماق المحيط العالمي . فاهمية هذين المجالين للمستقبل السلمي للبشرية كلها تزداد بصورة ثابتة .

ان الجيوش المصرية مجهزة بكليات هائلة من الاسلحة المتعارف على تسميتها بالاسلحة المادية التقليدية . في حين ان هذه الاسلحة لاقت كثيرا من وسائل الابادة الشاملة ، لا من حيث المرافضا فحسب بل ومن حيث مواصفاتها التدميرية . وهكذا فان هذا القطاع من سياق التسلح وبالتالي سياسة الدول يتطلبان اشد الاهتمام .

ان الاتحاد السوفيتي يؤيد ان تنخفض الى حد كبير المستويات العالية للقوات المسلحة وللأسلحة العادية التقليدية . ولا يمكن اعتبار ذلك الوضع حيث يمتلك السلاح ملايين عديدة من الناس المتعطش عن العمل الانتاجي ، وضعا طبيعيا . ومن السك كبدية على سبيل المثال ، الاتفاق على عدم زياة القوات المسلحة والأسلحة العادية . ومن ثم الشروع بالمفاوضات حول تقليصها سواء على النطاق العالمي او في بعض المناطق .

وبالنسبة لوسلح اوروبا تجري مثل هذه المفاوضات في فيينا . ويدعو الاتحاد السوفيتي من جديد ، مع الدول الاشتراكية الاخرى ، شركائنا الغربيين الى المساهمة اخيرا في العمل لاعادة اتفاقية حول تقليص القوات المسلحة والأسلحة في وسط اوروبا . لقد آن الاوان لكي تطرح جانبيا سياسة تحل التوازن بين الجانبين هنا ايضا .

ان مبيعات وصفقات انواع الاسلحة العادية للخارج تقدر اليوم بعشرات المليارات من الدولارات . ومن الممكن تضيق هذه القناعة ايضا من سياق التسلح على الاقل ، في حال توفر موقف معقول منه . ومنذ فترة قصيرة نسبيا جرت مفاوضات سوبيتية - امريكية حول هذا الموضوع . بيد ان هذه المفاوضات قد قطعتها الجانب الامريكى ، الذي تكون لديه بالنسبة للمفاوضات حول عدد من اهم المسائل ، نوع من التمسك بالشرط : يسير عامان او ثلاثة اعوام من المفاوضات في تنظيمها الجانب الامريكى . ان الاتحاد السوفيتي مستعد لاستئناف المفاوضات حول هذه المسألة ايضا .

وليس في وسع اى من خبراء الاقتصاد البرهنة على ان العسكرية قادرة على تدليل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي تواجهها الدول - من مثل البطالة والتضخم وندو الضرائب .

ان عية التفاتت العسكرية تبجل بوضوح متزايدا في البلدان النامية ايضا ، حيث يماي بعضها حتى الان كما هو معروف الامرين من اليوس والجوع . ان نزع السلاح هو طريق مضمون وامين لا لبس فيه آمنة فحسب ، بل ولحياة ارقه للشعوب .

ان التقدم في مجال نزع السلاح يمكن ان يسرع بتوفير اموال وموارد ضخمة من طريق تجميد الميزانيات العسكرية ناميك من تقليصها . ويمكن ان يوقف جزء من الاموال الموفرة ، التي يمتلكها الان انتاج السلاح ، لتقديم المعونة للدول النامية . ان الاتحاد السوفيتي يطرح على سبيل التمثيل في الدورة الحالية مذكرة «اياد العمل النووي الهادئ» ولهم سياق التسلح ، وقد اجعلت فيها سؤالا الواثق البديهي كلابدا او مقترحاتها للمساواة الاكثر اهمية . ونحن نبر عن الامل بانها ستتدوينا بكامل الاهتمام وستتلقى تأييد الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة .

ان الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول نزع السلاح يجب ان تكون ظاهرة غير عادية في العلاقات الدولية . وهذا لن يحدث الا اذا ازادت ذلك الدول الممثلة في هذه القاعة . ان هذه الدورة ستدرك اقرا ملحوظا في السياسة العالمية . الا ما اعطت ايضا واسعا لحل الخ مسائل كبح سياق التسلح ونزع السلاح .

لقد اى في هيئة الامم المتحدة عدد كبير قليل من القرارات الملزمة بالقرارات الطوعية . ولكن اى قرار ومما كان جيدا ، يبقى خيرا على ورق اذا لم يندل جز التطبيق الفعلي . وهذا يتوقف علينا في الدول وعلى ادارتها لتحقيقه . ان من الواجب الاستفادة من اية فرصة يقدمها لينا التاريخ في تثبيت اعتبار الحياة . وهذا بالذات ما يدعو اليه الاتحاد السوفيتي

## الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح

## ابعدوا الخطر النووي المتعظم والجهوا سباق التسلح

### (مذكرة الاتحاد السوفيتي)

وعشرين مرة وحتى مئة - متى مرة القنبلة الذرية التي التت على هيروشيما في عام ١٩٤٥ ،

وتصنع اسلحة نووية ذات دقة بالغة من حيث ايسال الرؤوس النووية الى الهدف بقية تدمير المنشآت الحصنة بصورة خاصة . وتقدم نظم السلاح الاستراتيجي متقلة . ويجري توسيع انتاج نظم استراتيجية جديدة ولا سيما الصواريخ المجنعة البعيدة المدى ، وتصمم نظم حربية كوتية من المنوى تجهزها بسلاح الازر . ويرتبط نشر سياق التسلح في الفضاء الكوني بالسفن الفضائية المأهولة التوكية . كما يجري تجديد الترسانة العسكرية - الكيميائية وزايدات زيادة ملموسة ونشر انتاج جيل جديد من السلاح الكيميائي الميت - السلاح الثاني العنصر . وتزداد فعالية الاسلحة المادية التقليدية زيادة حادة .

ومن المخطط وضع نظم الصاروخية - النووية الاميركية الجديدة بعيدا ما يمكن عن اراضي الولايات المتحدة الاميركية ، وقريبا ما يمكن من اراضي الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بغية تخفيض مدة ايسال الرؤوس النووية الى اهدافها وبالتالي ، زيادة عامل مباغتة الهجوم . ويعنى ذلك عمليا محاولة سافرة لنسف التوازن الاستراتيجي وهذا بالذات ما ترمي اليه مخططات الناتو الحالية بشأن نشر مئات الصواريخ الاميركية الجديدة المتوسطة المدى ، في بلدان اوروبا الغربية . كما توضع وسائل اميركية للرابطه الامامية في منطقة الشرق الاقصى والشرق الغربي من المحيط الهادى وان جشد قوات ضخمة تابعة للاستولون البحري العربي الاميركي المجن ، بقدره نووية ، في المحيط الهندي ، وانشاء شبكة متشعبة من القواعد الحربية الاميركية هناك ومركزها الاستراتيجي الرئيسي - قاعدة ديغو-غارسييا - بضمنا الامداد ذاتها .

ولا يمكن الاستنتاج ان كل هذا النشاط العسكري موجه نحو ارساء القاعدة المادية للنظريات الاستراتيجية العدوانية القائمة على نزع المصارمة والمشيبة بالخصم العسكرية . التي تدوخ رؤوس اصحابها ،

لقد حذر الاتحاد السوفيتي مرارا ومن يعلن من جديد انه قادر في كل الظروف على ان يفرس كما يجب على امنه وافق حلالا واضحا على السواء . وفي هذا الصدد قال ل . بريجنيف : وايضا كان السلاح الذي يسيطر لدى الولايات المتحدة السوفيتية . يمتلك ما يقابل هذا السلاح بشكل ملائم . واضار الى ان الاتفاق الدولي سيجب ان يضمن الراد بسرعة وفاعلية كل ك حد قد تفرغ له .

يوع ذلك لان النهج الذي تسلكه الولايات المتحدة الاميركية ولينس خلفاتها في الناتو والذي يرضى الى التفوق العسكري بشكل واقعا يجدد الكثير في تطور الاوضاع العالمية الحال ، انها سيالسة خطيرة وخطرة : بالنسبة الى جميع الدول والشعوب .

في الوضع الحالي ، وفي ظروف تزايد التوتر في العالم واشتداد خطر الحرب النووية لا يوجد لدى الدول ولا يمكن ان يوجد ما هو اعظم من مهمة صياغة واتخاذ اجراءات فعالة تستهدف تخفيف التوتر وتعزيز السلام العالمي وامن الشعوب .

والان ، اذ كسدت الدول احتياطات ضخمة من الاسلحة ذات القوة التدميرية الهائلة ، واذ لا يستمر سياق التسلح فحسب بل ويتميز بوتائر ارفع ، وتظهر وسائل جديدة اكثر فتكا وتفننا لزيادة الشاملة الواحدة بعد الاخرى ، ينبغي لجميع الدول ، ولا سيما الكبرى منها ، واكثر من اى وقت مضى ، ان تتحل بالمسؤولية الرفيعة ورابطه الجاش السديدة والتقدير الدقيق والسليم في جميع اعمالها وخطواتها السياسية الخارجية . ويتطلب الامر منها رغبة سياسية في توحيد جهودها لما فيه مصلحة تطبيع الوضع ، وتعزيز المبادئ الايجابية في العلاقات الدولية .

ان الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى واكثرية دول جميع القارات تسترشد بمثل هذه السياسة بداب وبصورة هادفة . وترى في ممارستها واجها امام الشعوب وامام الجيل الحالي والجيل القادمة . وسوف تنجح هذه السياسة على الدوام في المستقبل ايضا .

- ١ -

يعود اشتداد خطر الحرب من جديد الى ان بعضا من الدول اخذت في السنوات الاخيرة تمارس سياسة فريية عن مصالح السلام . وهذه الدول اذ تعمل بخلاف الالتزامات التي اخذتها على عاتقها في السنين لدره الحرب النووية تملن حاليا عن اياحة النزاع النووي وحتى «القبول به» .

وبدا من الهم الواقعي لتلك الحقيقة وهي ان كل استخدام للسلاح النووي سيؤدي حتما الى اصطدام نووي عالمي بكل ما ينتج عن ذلك من عواقب وخيمة ، ترسم هذه الدول مختلف سبل خوض الحرب النووية - من الممنوعة الى المألقة - وتشر قواتها الاستراتيجية الهجومية بغية البدء باستخدام السلاح النووي على امل احراز النصر .

وفي معنى منها الى تيد السياسة الرشيدة الوحيدة في الظروف الزمنية : سياسة الحفاظ على التوازن العسكري القائم بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . وبين معاهدة وارسو والناتو . سياسة الاستئذان الاستراتيجي ، اخذت تسلك نهج تحقيق التفوق العسكري .

ويجري تمويل هذا النهج بسخاء . مع العلم ان تفقات تحقيق البرامج العسكرية الجديدة لم تعد تقدر بمليارات الدولارات ولا حتى بعشرات او مئات السيارات ، بل بالوف المليارات . ومن المقرر بالاضافة الى الوف اللخاير النووية العسكرية ، ان تصنع بفضل هذه التفقات الوف جديدة منها تفرق من حيث قوتها التفجيرية . يشر

ان النهج الرامى الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي وبلدان معاهدة وارسو ، وحث سياق التسلح يؤديان الان الى مضاعفات دولية خطيرة وهذا النهج مشحون بخطر زعزعة الاستقرار الاستراتيجي اى القضاء على التوازن العسكري القائم حاليا .

ان استعراو رفض المفاوضات حول مسائل هامة مثل حظر الكامل والشامل لتجارب السلاح النووي وحظر وتصلي السلاح الكيميائي والحد من النشاط العسكري في المحيط الهندي وتقليصه فيما بعد والحد من بيع وتوريد الاسلحة العادية التقليدية وكذلك المفاوضات حول النظم المضادة للاعابار الصناعية - ان كل ذلك حلقات في سلسلة واحدة مرتبطة ارتباطا لا يتفصم بنهج تحقيق التفوق العسكري .

فلماذا لا تنظم المفاوضات المتعلقة بتخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ولماذا لا تنقل قرارات هيئة الامم المتحدة التي تستهدف حظر السلاح النووي والتخلي عن صنع انواع ونظم جديدة من سلاح الابادة الشاملة والدخول في مفاوضات بشأن نزع السلاح النووي ؟ للاسباب ذاتها . وما الذي حال دون اختتام لقاء الدول المشتركة في المؤتمر الاوربي العام في مطلع هذا العام في مدريد ، ودون اتخاذ قرار حول عقد مؤتمر يتعلق باجراءات الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا ؟ انها الرغبة ذاتها في التفوق العسكري .

ويحاولون احيانا تبرير النهج الرامى الى التفوق العسكري بادعاء انه ضروري لتعزيز السلام والان والعكس هو الصحيح تماما : فبمثل هذا النهج لا يمكن ان يؤدي الا الى اضعاف امن جميع الدول بما فيها تلك التي تمارسه ، وتكاثر فيهم الخطر الجوى فوق كوكبنا .

ان للبشرية طريقا آخر - طريق تعزيز السلام والامن والانفراج ونزع السلاح . وهذه إمكانية يجب ويمكن ان تقدم واقعا ملموسا .

بيد ان الامر يتطلب عملا نشيطا ، حازمة لمن جانب جميع الدول والشعوب لما فيه مصلحة درة حرب نووية وتخفيف التوتر العسكري تخفيفا جذريا وينبغي ان تسود الرغبة السياسية في السلام القائمة على فهم واقع العصر النووي . والقاعدة على صياغة مواقف جديدة وطرق جديدة تؤدي الى استبعاد الخطر النووي .

وبغية تحقيق هذه الاهداف ، كما جاء في الرسالة التي وجهها ل . بريجنيف : العسكريين الضمام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وليس هيئة راقية السوفيت الاعل . للاتحاد السوفيتي الى الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح . تعهد الاتحاد السوفيتي باله ان يكون البادي باستفهام للسلاح النووي . يستهدف هذا العمل البالغ الاهمية من جانب الاتحاد السوفيتي الاسهام في التحول من الاخطار



من الحفاظ على كل ما هو ايجابي ما تم التوصل اليه في هذا المجال .

**الحد من الاسلحة النووية وتقليصها في اوروبا**  
بالرغم من جميع الصعاب التي ظهرت في المفاوضات السوفيتية - الامريكية حول هذه المسألة في جنيف ، ينطلق الاتحاد السوفيتي كما في السابق ، من ضرورة تحقيق التقدم والاتفاق المقبول لدى الجانبين المتفاوضين ، وهو يبذل كل ما في وسعه من اجل هذا الهدف .

ان الاتحاد السوفيتي يؤكد استعداده للاتفاق على تخلي الجانبين الكامل عن جميع انواع الاسلحة المتوسطة المدى ، القادرة على اصابة اهداف في اوروبا . ويستطيع السير الى ابعاد من ذلك : انه مستعد للاتفاق على تقليص اوروبا الكامل من السلاح النووي سواء المتوسط المدى او التكتيكي واذا لم تكن الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها مستعدة لحل هذه المسألة الشامل ، فيمكن للاتحاد السوفيتي الموافقة على تقليص متبادل تدريجي وكبير ، في الوقت نفسه ، لعدد الاسلحة النووية المتوسطة المدى .

وفي سعيه الى ايجاد مفاوضات جنيف ، اتخذ الاتحاد السوفيتي ، كما هو معروف ، تعبيرا منه عن نواياه الطيبة ، قرارا بتجديد النشر الاثني لاسلحته النووية المتوسطة المدى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفيتي . وعلاوة على ذلك أعلن من جانب واحد ايضا عن عزمه على تقليص جزء من اسلحته هذه وقد بدأ يسير عمليا في هذا الاتجاه .

والاتحاد السوفيتي مستعد في مجال نزع السلاح النووي عموما للسير الى النهاية ، بمشاركة جميع الدول النووية طيبا : انه مستعد للاتفاق على التصفية الكاملة لجميع الاسلحة النووية - الاستراتيجية والمتوسطة المدى والتكتيكية .

ومن الممكن توجيه كل الموارد الوفيرة في كل مرحلة ، نتيجة نزع السلاح النووي ، الى الاغراض السلمية ، بما في ذلك تقديم المعونة للبشرية النامية .

ومن الضروري اثناء وضع تدابير نزع السلاح النووي الاتفاق على طرق الاشراف واشكاله المناسبة ، التي من شأنها ان ترضي جميع الاطراف المعنية وتساعد على التنفيذ الفعال للاتفاقات التي يتم التوصل اليها .

والاتحاد السوفيتي مستعد للمشاركة في كامل هذه الاعمال . والكلمة الآن للدول النووية الاخرى والولايات المتحدة الامريكية بادي ذي بدء .  
**العقل الكامل والشامل لتجارب السلاح النووي**  
ان حل هذه المشكلة المستعجلة منذ زمن بعيد ، يعني ان تحرم الدول النووية من فرص مواصلة تطوير السلاح النووي ، ومنع انواعه واشكاله الجديدة . وفي الوقت نفسه ، يمكن ان يتمسك بذلك نظام عدم نشر السلاح النووي .

ويمكن حل مسألة تجارب السلاح النووي ، خلا جديا ، كما يمكن حلها عن طريق خطوات متتالية اما الاتحاد السوفيتي ، فهو مستعد في اية لحظة لتصديق المعاهدة التي وقعتها مع الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٤ حول الحد من تجارب السلاح النووي تحت الارض . ومن الضروري لصياغة معاهدة حول حظر الكمال والشامل لتجارب السلاح النووي ، الاستفادة الى اقصى حد من الممثل المتعدد الاطراف - لجنة جنيف لنزع السلاح - والجانب السوفيتي مستعد ايضا لاستئناف المفاوضات الثلاثية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وانكلترا دون تأجيل حول توقيع هذه المعاهدة ، وهي المفاوضات التي قطعها طرفاها الاخران في مرحلتها النهائية .

**تجنب مواصلة نشر السلاح النووي .** ان الاتحاد السوفيتي الذي ينظر الى هذه المهمة الملحة في سياق تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والتوازن العسكري ، يرى ان هذه المهمة ذات علاقة مباشرة بمسائل نزع السلاح النووي . وكلما زادت الثقة بان السلاح النووي لن يظهر لدى تلك الدول التي

الراغبة الى سلام اوطد وامتن ، وتعزيز امان الناس بان الليب النووي لن يشتعل في أي مكان او زمان .

ومن حق شعوب العالم ان تأمل ان تنل قرار الاتحاد السوفيتي خطوات مماثلة من جانب الدول النووية الاخرى . وانذاك سيتغير الوضع العسكري - السياسي في العالم تغيرا جذريا نحو الافضل . وستتفقد المجابهة العسكرية حدتها الراهنة وسيتمتع الاستقرار الاستراتيجي ، وسوف تسهم الثقة الدولية من جديد في توطيد العلاقات بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية .

ان تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والتوازن العسكري يتطلب ايضا تحقيق جملة من الاجراءات ذات طابع مادي .

- ٢ -

ان ترسيخ التوازن العسكري ، رغم انه يشكل مقدمة هامة للسلام الوطيد فهو ليس الضمانة لتخليص البشرية من خطر حرب ، لا سيما اذا كانت مستويات المجابهة العسكرية عالية واخذة في الصعود . ومن الضروري التقدم الى ابعاد من ذلك بكثير - الى خفضها المتتابع ، وإلى الحد من الاسلحة وتقليصها . وهذا يعني انه من الضروري وبصورة حاسمة تنشيط المفاوضات الدائرة واستئناف المفاوضات الملحة ، والبدء بمفاوضات جديدة حول جميع هذه المسائل . وتحتل المفاوضات حول تقليص الاسلحة ونزع السلاح في الظروف الراهنة الاتجاه الرئيسي لتعاون الدول لصالح السلام ومن اجل تخليص البشرية من خطر كارثة نووية .

ان العقل البشري الذي صنع آلة الدمار النووية الهربية ، قادر على ايجاد الطرق اللازمة لفكها وتخليص البشرية من كابوسها . ان الاتحاد السوفيتي ، مثلته مثل العديد من الدول الاخرى يرى ان من الضروري العمل لتحقيق هذه الاغراض في عدة اتجاهات في وقت واحد ، وبأدي ذي بدء

في الاتجاهات التالية :  
**صياغة القرار برنامج نزع السلاح النووي وتقليصه على مراحل .** ومثل هذا البرنامج يمكن ، كما تصور ، ان يشمل :

- وقف تصميم نظم جديدة من السلاح النووي .  
- وقف انتاج المواد المنشطرة اللازمة لصنع مختلف انواع السلاح النووي .  
- وقف انتاج الذخائر النووية بجميع انواع ووسائل نقلها .  
- التخليص التدريجي لاحتياطات السلاح النووي المكسدة ، بما في ذلك وسائل نقلها .  
- التصفية التامة للسلاح النووي .

يجب ان يشمل الحد من السلاح النووي وتقليصه جميع الوسائل النووية ، وبالدرجة الاولى الاسلحة الاستراتيجية والوسائل المتوسطة المدى . والاتحاد السوفيتي مستعد على اساس متبادل لان تكون الخطوة الاولى من تقليص الاسلحة النووية - الاستراتيجية منها والمتوسطة المدى - خطوة واسعة .

**الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها .** يرى الاتحاد السوفيتي ان هذه المسألة من اهم المسائل التي تنتظر الحل . وتتطلب المفاوضات حولها مواقف مسؤولة وجديّة . وهذا هو بالذات موقف الاتحاد السوفيتي من هذه المفاوضات ، بهدف التوصل الى اتفاق مقبول من الجانبين .

وكما أعلن ليونيد بريجنيف ، فليصبح هذا الاتفاق ممكنا لا بد أولا : من ان تسمى المفاوضات فعلا الى هدف الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها ، لا ان تكون ستارا لمتابعة سباق التسلح وتحطيم التكاثر القائم ، وثانيا : لا بد من ان يجري الجانبان هذه المفاوضات مع مراعاة المصالح المشروعة لامن كل منهما والتقيّد الصارم بمبدأ المساواة والامن المتكافئ . واخيرا لا بد

الاستراتيجي ووقف سباق التسلح ان تساعد بالتأكيد على تعزيز امن كل دولة . وفي عين الوقت ان التدابير الحثيثة والسياسية الجديدة التي تتخذها الدول يمكن ان تسهل عليها اتخاذ خطوات عملية في مجال الحد من الاسلحة وتقليصها .

وينبغي احرار التقدم في نزع السلاح وفي تعزيز الامن الدول على خطين متوازيين . ان نظرية الامن الرشيدة في نهاية القرن العشرين لا تتطلب وضع جداول استراتيجية لتسعيد النزاعات المسلحة بما في ذلك النووية ، وانما العمل الفعّال على درء نشوبها .

وهي تتنل على الصعيد العسكري في اتخاذ التدابير لوقف سباق التسلح ، وعلى الصعيد السياسي الحقوقي في تسوية النزاعات الدولية والالتزام عن طريق المفاوضات وتعزيز مبدأ عدم استخدام القوة ، وعلى الصعيد الاخلاقي السياسي هي في الدرجة الاولى التخل عن اية دعاية للحرب النووية وعن التلويح بالسلاح لدى نشوب أي توتر دولي ، ويؤيد الاتحاد السوفيتي المضي بثبات واطراد في جميع هذه الاتجاهات .

ولن هذا السياق فان مسألة عقد معاهدة عالمية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، تتطلب الحل منذ زمن بعيد . فينبغي تحريك دراسة هذه المسألة في ميئات الامم المتحدة المناسبة من النقطة البنية .

**نزع السلاح والتطور الاقتصادي .** ان سياق التسلح هو الجدل الوحيد من النشاط الانساني الذي يجري فيه - وبأبعاد هائلة - الانفاق غير المشع للموارد المادية ، اذ ينبغي ان تستخر هذه الموارد لا في صنع اسلحة ابادية البشر وانما في صالح معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية التي تولدها الشعوب ومن اجل رفع مستوى رفاهيتها وازدهار الثقافة .

ان امكانية تخصيص موارد اكبر بكثير من الموارد الحالية لتقديم المعونة للبشرية النامية في تصفية خلفها الذي ورثته عن المجهود الاستعماري تتوقف في الدرجة الاولى على تحويل الموارد التي يبتلعها الان سياق التسلح الى الاغراض السلمية .

\*\*\*

وامام الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة حول نزع السلاح مهام كبيرة مسؤولة وملحة . ويتعين على الدول الاعضاء في الامم المتحدة مناقشة اكثر المسائل حيوية والحاكم للحد من الاسلحة ونزع السلاح . وينبغي ان تكون نتيجة هذه الدراسة زخما جديدا لمعالجة هذه القضايا عمليا . ذلك هو الواجب المباشر لهيئة الامم المتحدة النابع من ميثاقها ومن مهمتها الرئيسية التي تتنل في تخليص الجيل الحالي والجيل القادمة من كوارث الحرب .

وخلال ذلك ينبغي للدول تجنب الاعمال التي يمكن ان تقود المفاوضات . وهام بشكل خاص في هذا الصدد ، ان تتخل الدول عن نشر الاسلحة الكيميائية في تلك البلدان التي لا توجد فيها هذه الاسلحة الآن .

**حظر نشر جميع انواع الاسلحة في الفضاء الكوني**  
ان الاقتراح السوفيتي في هذه المسألة التي لا يجادل احد في حيويتها قد سلخته الجمعية العامة للأمم المتحدة الى لجنة نزع السلاح لدراسته وينبغي ان تترعر اللجنة بدون تأخير بصياغة معاهدة دولية مناسبة .

**الحد من النشاط البحري الحربي .** لقد طرح الاتحاد السوفيتي بمفرده او بالاشتراك مع البلدان الاشتراكية الاخرى عددا من المبادرات الرامية الى الحد من النشاط البحري الحربي في مناطق معينة من المحيط العالمي . وقصدت تقدمت بعض الدول الاخرى باقتراحات مشابهة .

ويبدو الحديث في هذه المبادرات حول الحد من مستوى الوجود والنشاط العسكريين وخفضه في تلك المناطق التي يحتل فيها نشوء نزاعات ، وبصفة اقامة وضع اكثر استقرارا في هذه المناطق من الجدي دراسة المسائل التالية :

- حول سحب الغواصات حاملة الصواريخ من المناطق الشاسعة التي تقوم فيها بأعمال الدورية مع الحد من حركتها في حدود يتم الاتفاق عليها .  
- حول الحد من نشر نظم الصواريخ الباليستية الجديدة على متن الغواصات .  
- حول التخل عن نشر الصواريخ الموجهة البعيدة المدى ذات الرابطة البحرية وكذلك الصواريخ المائلة الرابطة على اليابسة .

- حول نشر تدابير الثقة لتشمل مياه البحار والمحيطات لا سيما تلك المناطق التي تمر عبرها اكثر خطوط الملاحة البحرية ازدحاما .

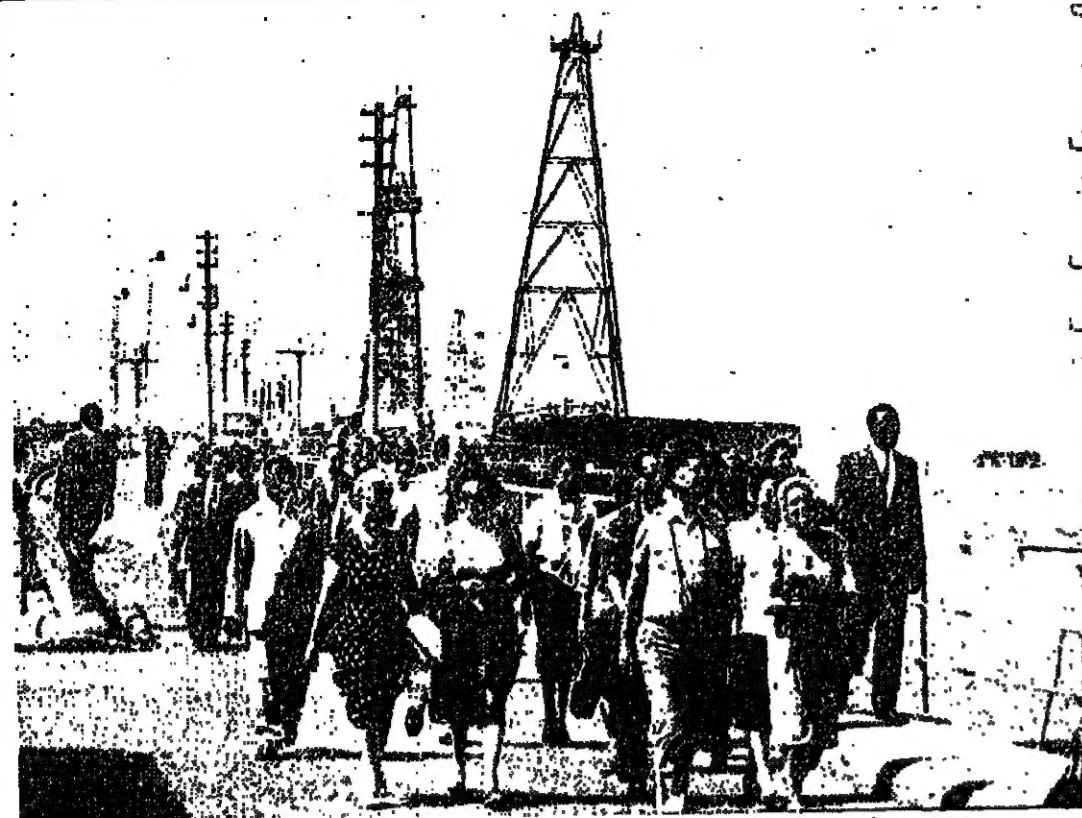
- حول تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام وتعاون مستقرين .  
- حول تعزيز السلام والامن في منطقة الخليج العربي .

ويؤيد الاتحاد السوفيتي الفكرة التي طرحتها بلدان عدم الانحياز حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام ويشترك بنشاط في التحضير لعقد مؤتمر دولي في هذه المسألة ، وهو على استعداد في اي وقت لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول الحد من النشاط العسكري في المحيط الهندي وتقليصه فيها بعد .

وبوسع الاتحاد السوفيتي المضي قدما باتجاه الحد المباشر من الاسلحة البحرية وتقليصها . وانه لمن الجدي طيبا في هذا الصدد ان تدرس مما الدول التي تمتلك اساطيل بحرية حربية جبارة مسألة الحد منها وتقليصها .

**الحد من الاسلحة العادية والقوات المسلحة وتقليصها .** ومن الضروري في هذا الاتجاه ايضا اجراء مفاوضات جديدة بين الدول يمكنها ان تفتح الطريق للقيام بتخفيض كبير في المستويات





الدبلوماسيون الأجانب يشاهدون طول النلق والفاز الواقعة في عرض البحر على بعد ٣٠ كيلومترا من ياكو

## أمور كثيرة تتوقف على السفراء

هو بنا، مؤسسات التصنيع بوتاني سريعة  
ويكن البداية الاساسي في توحيد وتركيز  
جهود العاملين في الزراعة وصناعة الأغذية  
واحد علفي الى ان التصنيع الباقى  
والمنزوي للعاملين في الزراعة، وتطوير  
الديار وفق الطرق وبناء المدارس  
والاستشفيات وكل مساو في البرامج  
الغذائي، له في الجمهورية خطط محددة  
لتنفيذها.

قال سيف صالح خالد القائم بأعمال  
سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية لبراسيل  
دانيا، موسكو: «لقد زرت الجمهورية لأول  
مرة في عام ١٩٧٧، وقد تأكدت من  
أهمية لجان كثيرة في جميع المجالات،  
وقال غران كارلوس لايدوني سفير  
جمهورية الاكوادور انشأ، زيارة قصر  
شيران شاه الاثر المساري من القرنين  
السادس عشر والسابع عشر في ياكو،  
يمكن في هذه الايام العريقة تلمح تطور  
الحضارة الانسانية، وان المظاظ على  
حداثة لا يمكن الا في ظل السلم»  
ياكو-موسكو  
فلاديمير بروجسكي

استدعا، جدا وتامل ان يكون ذلك بالتقابل  
ايضا،  
ولدت علفي بصورة مصلية عن تطور  
الزراعة والصناعة والثقافة في الجمهورية  
واكد انه يوجد الى النجاحات عدد ليس  
بالقلي من النواصير والشاكال غير المحولة  
وقال: «لانا نعرف مشاكلنا سواء الداخلية  
ام الخارجية، ونعرف النواصير، وننتحدث  
عنها صراحة ونبدل كل الجهود للتغلب  
عليها».

واجاب علفي من سؤال سفير إيطاليا  
ميلوراز والقائم بأعمال سفارة الولايات  
المتحدة زيبيرمان بشأن البرنامج الغذائي  
الذي اقر مؤخرا لافصح النعام التي تتطلب  
العمل الا، وقال ان حصول الفطن من  
الكتار الواحد في اذربيجان اقل منه في  
الولايات المتحدة، ولكن عملية تصنيفه  
تحتاج الى وقت اطول، ولذلك تبرز شواش  
كمية نوعية، ويزداد في الجمهورية  
مصول الانتاج، بيد ان طاقه التصنيع  
غير كافية، ويجري التسلم في مراكز  
مؤقتة، وان المخرج الوحيد من هذا الوضع

قال لريديك وانديامارلدي سفير  
مدينتي لدى الاتحاد السوفيتي: «ان  
زيارة اذربيجان اثارت لنا املاتية لهم الناس  
السوفيت بصورة افضل»، وكان سفير  
مدينتي حيد مجموعة تتألف من اكثر من  
اربين رئيسا للبعثات الدبلوماسية الذين  
قاموا بجولة استطلاعية في اذربيجان نظما  
قسم التشريعات بوزارة خارجية الاتحاد  
السوفيتي.

زار السراء سوفوزو الانتاج بنشظة  
شامائين وعزل النلق البحرية ومصنع  
ياكو لانتاج البودات والرميد الفلكسي  
الواقع في اعالي الجبال، والمطعموا على مدار  
العاصمة والامرا التاريخية المديدة ومناخها  
وشامعدوا عرض ياليسه وزارورا الاسواق  
والتاجر.

قال السكرتير الاول للجنة المركزية  
للحزب الشيوعي الاذربيجاني قياد علفي  
انتاء، قلالة بالهولماسين الاجاب ان امورا  
كثيرة تتوقف على السراء، كتصميم الملاقات  
والمعمروما، ومكافا كان الحال في مصر  
الامان، ونحن متفد باننا قد كسبنا

الخوف والشارق واعطى الاستشارات لغيره  
معامل الست، وتراس مختبرا للمسواد  
شبه الرصعة، ولم تحت اشرافه حصل  
الشبكة، المعقدة لانتاج طومات للظاخرات  
الكهربائية الضخمة، وابير العالم ايضا  
ايضا في تكنولوجيا انتاج سمنت الزينة  
وقد استخدم هذا النوع عند ترميم الآثار  
المعمارية للكرملين بموسكو وانشاء القرية  
الاولية.

قال العالم: «لقد عشت درسا في الظروف  
الاقتصادية بالمدن وزاوات الرياضة  
الصباحية لدر الامكان واكملت حتى الصبح  
ولكني لم اتد حدود ذلك، وانا لا ادخن  
وتادرو ما اشرب الكحول، ولم يسبق ل  
ان شمرت بصداع، ولانها ما يوجه ال  
السؤال التالي: ما الذي يجب فعله لفرش  
البش منة عام؟ انني اعتقد بضرورة حب  
العمل وهذا هو الامر الرئيس».

بان اديس الكيبا، وكيف جرت الدراسة  
واثر ما وصلت اليه  
كح تخرج من العهد البولنتيكي لتي  
تية كيف عام ١٩٧٧ واصبحت اختصاصيا  
في الحيات، ومنذ ذلك الحين اخلت  
ادس التامين النظرية والتكنولوجيا  
انتاج الزجاج والفرف وسيراميك البناء  
والخزف، ونشرت اكثر من ٣٠٠ بحث  
في.

راسل البروليسور يوتوماريول  
لله اختراعات على طلبة المعاهد البولنتيكي  
من بلغ ٩٢ عاما، وحصل على لقب  
بروليسور عندما كان عمره ٢٨ عاما.  
وازال يوتوماريول يشغل منصب  
بروليسور استشاري في المعهد البولنتيكي  
واثر اليه لفرش الاستشارة طلبية  
الدراسات العليا، ومن بين طلبته ثلاثة  
الذين.

ام يوتوماريول بتصميم معادل لانتاج

## المتجسس



الطريق الذي كانهم يستأنه اولئك الذين يدان لوبهم

توجد بالقرب منها اؤمار في حلب غامسة،  
لقد زرت الجزيرة مؤخرًا وشاهدت حين  
التألفه الريح القديعة وهي تحمل الغيوم  
والسفن هيسر الاق، وكانت كاسمة  
الجديد «الكابتن سوروكين» تفق الطريق  
بالقرب من الجزيرة البرود السفلى الى  
ميناء ديكسون، وهذه اول قافلة ليس  
لصبل الصيف الحالي».

فلاديمير كولتوف

عامل الاسلحة الكساندر بوتشكايف يضل  
بغسمة مكشبات من النلق لانتاج  
احياش اليد

المهتمة لينا كاييتانكايا امام جعل  
«لتيك الزهور والظفريات

## التكنيك السوفيتي في البلدان النامية

ليخان لير ليمبوسو، وقد اطلق اسم  
ليمبوسو على هذا المشروع، ويجهز الاتحاد  
السوفيتي المشروع بالتركتورات الضخمة  
وغيرها من المعدات التكنيكية،  
تفتري كوستاريكا والبرونز وبغلاديش  
والغابون وبمصر وغيرهم من الدول  
المتحدة المعدات التكنيكية الزراعية  
السوفيتية باستئجار،  
ويبع خلال السنوات الخمس الاخيرة  
٢٠٠٠٠ تركتور سوفييتي ليمبوسو، ويصل  
اكسر من ١٢٠٠٠ تركتور سوفييتي من  
مختلف الانواع في مدغشقر، وسوال ٤٠٠  
تركتور في موزمبيق، ويستعمل في  
الزراعة اكثر من الف تركتور من نوع  
«نيكولوس» والعدد للنسبة من المظفرواها  
وقد ظهرت تركتورات من هذا النوع في  
كينيا ايضا.

يلفيش مارنوف

الموسم من ناحية طاقاتها التي تبلغ  
جوان ٦٠ حصالا، كما انها مريحة جدا  
بالنسبة لزراعي الفلاحين الصغرى،  
اخذ الاتحاد السوفيتي يجهز البلدان  
النامية في الفترة الأخيرة باجهزة  
التركتورات لكي يتم تجهيزها في المعامل  
الوطنية، وبدا في شهر شباط (فبراير)  
عام ١٩٨٢ العمل لانتشاء واحد من هذه  
المعامل تبلغ طاقته الانتاجية خمسة الاف  
تركتور في السنة،  
لقد خرج معمل شركة شيبينيهاف في  
المسيك بتصنيع تركتورات فلاديميرتس  
السوفيتية بقوة ٣٠ حصالا،  
وقد ايشاء الاساتذة المصنعي حين  
الاتحاد السوفيتي لتدريب التكنيكيين  
الجنيين في بيرو،  
واعدت حكومة موزمبيق مؤخرًا مشروعها  
لايصلاح اراض جديدة لزراعة القمح  
والبلن في المناطق التي تضرها مياه

كان محصول القطن في مزرعة كاكوزو  
التي كانت لا يزيد من ٨٠٠  
كيلوغرام من الكتار الواحد سابقا، ثم  
الى لسانعة الفلاحين المحليين غيرا  
الزراعة والى السوفيت، وبدات مؤسسة  
بتركتور اكسپورت اوسال معدات جلي  
القطن الى هناك، وازداد مردود الكتار  
الواحد حاليا من اثنين،  
حصل في مزارع القنولا بالانصالة الى  
مكاشات جلي القطن تركتورات وآلات  
زراعية اخرى، واشهرها تركتورات من  
نوع «نيكولوس» المتنوعة في ميسك،  
وتستخدم تركتورات مصنع ميسك  
في المدينة من البلدان النامية، وقد  
جهاز مدغشقر في الباكستان على سبيل  
المثال للالين الساء، ويزداد الطلب على  
هذه التركتورات، اذ انها سهلة الادارة  
واقصادية وامنية، وهي تعتبر من النوع

فلاديمير كولتوف

عامل الاسلحة الكساندر بوتشكايف يضل  
بغسمة مكشبات من النلق لانتاج  
احياش اليد

المهتمة لينا كاييتانكايا امام جعل  
«لتيك الزهور والظفريات



جريدة اسبوعية مصورة  
نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر  
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد  
السوفيتي:

حياة المواطنين السوفيت  
السياسة الخارجية والداخلية  
الاقتصاد والعلم  
الفن والثقافة  
الرياضة

تجرى الباء موسكو كل عام مسابقة ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟ وينال الفائز الأول حق زيارة  
الاتحاد السوفيتي مجاناً، ويكافأ الفائزون الآخرون بهدايا مثقلة.  
يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية:

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	* تونس	* سورية	* الجزائر
دائرة أكتوبر	المؤسسة التونسية للنشر والتوزيع	المؤسسة العربية السورية	الشركة الوطنية للطبع والتوزيع
مؤسسة النشر والتوزيع	شارع مراکش ٣		شارع ديموشى مراد-٧٤
ص.ب. ٤٢٢٧	تونس	شارع الجمهورية	الجزائر
عن			









الجمهورية تسن القوانين

كل جمهورية بموجب دستور الاقتصاد السوفيتي الحق في سن تشريعاتها واستكمالها. فما هو مشروع القانون المرفوع الآن على السوفيت الاعل لادريجان ؟

لكن ان ننهي الان من اعداد مجوعة قوانين السكن لكي ننظر فيه الدورة المقبلة للسوفيت الاعل للجمهورية.

الى اي مدى سيكون التشريع الجديد مختلفا عن الاموال النافذة على صعيد الاتحاد السوفيتي ؟

لا يمكنني الكلام في تفاصيل القانون قبل ان يفسر. لكن يوجد ميلا عام : السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي يترأس هذا التشريع او

ذلك وفي تضمن احكاما عامة تطورها كل جمهورية طبقا لظروفها الخاصة ومساكنها وتقاليدها.

امس تشريع السكن فيها هه مادة الا من مشروع قانونا لربما سيكون فيه اكثر من ذلك بلاندا لادريجان ؟

لكني تستطيع دولة متعددة السوفيت كسا هو عليه الاتحاد السوفيتي ان تبا حيا لكان الواحد

يجب ان تكون قوانين كل جمهورية متماثلة. ولذا الفرض بامس من الاسس التشريعية.

هل يعني هذا ان الجمهورية لا تستطيع سن قانون لا يلائم له في التشريع الاتحادي العام ؟

«دبروا حياتكم القومية كما تشاءون وبلا عائق فلكم الحق في ذلك»

هذه الكلمات من نداء الحكومة السوفيتية الى شعوب الامبراطورية الروسية السابقة والذي اقر بعد شهر من التصار الثورة الاشتراكية. ومرت سنوات طوي

اي في عام ١٩٢٢ اعتمدت الجمهوريات المستقلة الاربعة التي كانت على انقاض الامبراطورية القيصرية. وهي روسيا القبلدية واوركازيا وبييلوروسيا واتحاد

ماوراء القافز. تشكيل دولة موحدة في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وفيها بعد الضمت الى الاتحاد السوفيتي شعوب اخرى توفد اليوم مجتمعة جمهوريات دولتنا القيصرية. ويتعرف على كل واحدة منها في السيادة وهو حق من حيث

في قانون البلاد الاساسي. دستور الاتحاد السوفيتي. فعلا تمنى السيادة فعلا في اطار الدولة الموحدة ؟ يجب ان هذا السؤال وما

يشير من اسئلة اقران غيلوف وليس هيئة رئاسة السوفيت الاعل للجمهورية الاتحاد السوفيتية الاشتراكية.

المركزية فادات لا ترفى لكلمة مصالح الجمهورية الاتحادية ؟

لا تفر اية وثيقة ولا يتخذ اي قرار يمس مصالح اية من الجمهوريات بدون مشاركة ممثلها.

ويعمل اعداها جازبا الى ان يتم ايجاد حل مقبول للطرفين يتواءم مع مصالح الدولة بأكملها ومصالح الجمهورية في

ان ما. - بل شكل تمثيل الجمهورية الاتحادية في هيئات السلطة المركزية ؟

مثال ذلك ان الاتحاد السوفيتي في السوفيت الاعل للاتحاد السوفيتي يتلابة وستين نائبا والتفويض

المعامد العليا ؟ - تربية في الساحة ؟

تسار : الاتحاد السوفيتي والروس. وكذا طالب اختيار ما يلائم له

وباية لغة تجري المصادقات في الدوالي ؟

لغة الدولة عندنا هي الاتحادية. ولكننا المرونا قبل بضع سنوات اصلا مستعزينا بدينا

تعدد قوميات جمهوريتنا. وعلينا ان نضمن في كل مؤسسات الدولة وفيها استعمال اللغة الروسية

وفيها من لغات السكان الناطقين بها. - وكيف يظهر ذلك عملا ؟

مثلا. - تجري دورات لبرالكم ؟ - يتحدث النواب باللغة التي يجيدونها. وهذه هي الواقع اما

الاتحادية واما الروسية. وتجرى في الوقت نفسه ترجمة الكلام بالمالا الروس ٨ بالمائة ومن الاخرين

بالروس ٨٠ بالمائة ونسبا والروس اكثر ليليا من ١٠ بالمائة والآخرين

حال ٧ بالمائة. وتوجد بين النواب الاركازيا والجورجي والبييلوروسيا والكردي

الانسان بين الخير والشر

الانسان يتجادلون. فالبعض يعتقد بان الانسان شرير بطبعه وافردي بينما يعتقد الآخرون بان الانسان طيب اصلا. اما المواقف الثالث

هذه المسألة فهو موقف الفلسفة الماركسية التي يسالده الكثيرون من علماء العالم والقاتل ان الانسان عند الولادة لا يكون طيبا او شريرا

فهو يتكسب هذا او ذاك بتاثير البيئة وليس بتاثير الجهود الذاتية المباشرة. يقولون ان اعدائهم بيراتيسو

ويراؤون من ذلك التصرف مشعل كاراباس. ولا يريكم هذا التناقض. قبل بداية التجربة اوتع الشرفا

الى احد الاطفال بان رفاقه يتصرفون بورايتو حقيقيا. وعندئذ انفسهم للقلب بطريقة تختلف تماما عن عاداته

هذه القوة ؟ وكيف تعمل فيها ؟ لقد علمت مجموعة من علماء النفس في معهد علم النفس العام والتربوي باتاريا مرفقا لايونون لايياد

اجرة على هذه الاسئلة. وكانت نتائج التجارب غير متوقعة للبحر ويخضعون لاجرة انفسهم

وليا على احدى التجارب. يبدأ سطر اتراراج اعراضهم بين ٦ و٧ سنوات. ويقوم كل واحد منهم

بمجموعة تتكون من ثلاثة افراد وعليه قبل البداية ان يوزع القلب بين افراد مجموعة. ومن الطبيعي. انه

لا يشعر في مشاركته بالتجربة وان عمت الاساسية بالذات هي توزيع القلب. وبعد اربعة اشهر بالجمعية بالناصري. ويحدث احيانا

لا يمكن وضع بيان جامد في مياجة ذلك كما ان القويات عديدة التاثير لاطفال يتعلم عاجلا ام اجلا تاليفها

نحن نكلم الروس

الدرس الستون \* موضوع «الرياضة» (تتمت)

اقرأ الحوار التالي - ما هي انواع الرياضة التي تمارسها ؟

كايي فيداسي ستورنا في زانبايتس ؟ - كايي فيداسي ستورنا في زانبايتس ؟

في التنا رياضة التزلج بالسكي. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة التزلج بالسكي. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.



في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.

في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس. - في التنا رياضة القوس. وفي الصيف رياضة القوس.



